المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم الشرعية

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ دَوْرِيَّةٌ مُحَكَّمَةٌ

العدد (213) - الجزء (1) - السّنة (59) - محرّم 1447هـ

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم الشرعية

مَجلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ دَوْرِيَّةٌ مُحكَّمَةٌ

العدد (٢١٣) - الجزء (١) - السَّنة (٥٩) - محرَّم ١٤٤٧هـ

حقوق الطبع محفوظة

النسخة الورقيَّة :
رقم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنيَّة :
١٤٣٩ - ٨٧٣٦
بتاريخ : (١٤٣٩/٩/١٧)
الرقم التسلسلي الدولي للدوريَّات (ردمد)
١٦٥٨ - ٧٨٩٨

النسخة الإلكترونيَّة :
رقم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنيَّة :
١٤٣٩ - ٨٧٣٨
بتاريخ : (١٤٣٩/٩/١٧)
الرقم التسلسلي الدولي للدوريَّات (ردمد)
١٦٥٨ - ٧٩٠١

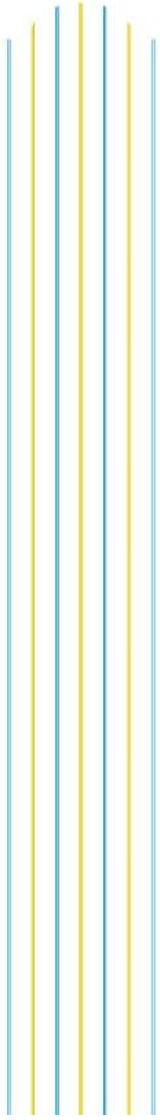

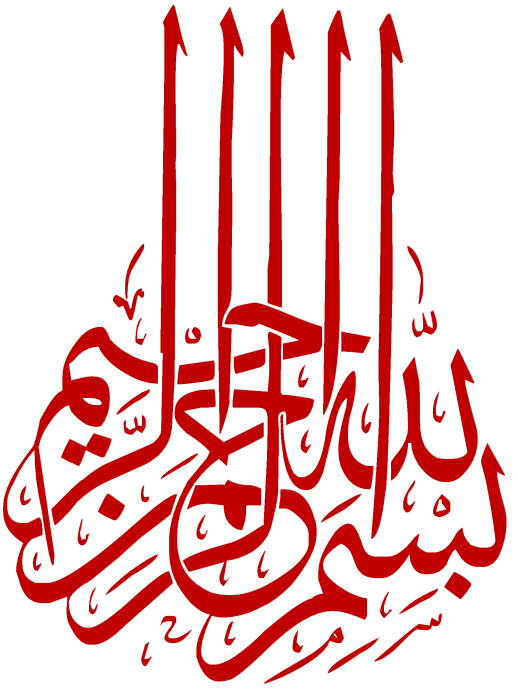
بسم الله الرحمن الرحيم

عنوان المراسلات :

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة إلى البريد الإلكتروني :

es.journalils@iu.edu.sa

الموقع الإلكتروني للمجلة :

http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

الهيئة الاستشاريَّة

أ . د/ سعد بن تركي الخثلان

عضو هيئة كبار العلماء (سابقًا)

سمو الأمير د/ سعود بن سلمان بن محمد آل سعود

أستاذ العقيدة المشارك بجامعة الملك سعود

معالي أ . د/ يوسف بن محمد بن سعيد

عضو هيئة كبار العلماء

أ . د/ عياض بن نامي السلمي

رئيس تحرير مجلة البحوث الإسلاميَّة

أ . د/ عبد الهادي بن عبد الله حميتو

أستاذ القراءات وعلومها في معهد محمد السَّادس للقراءات بالمغرب

أ . د/ مساعد بن سليمان الطيار

أستاذ التفسير بجامعة الملك سعود

أ . د/ غانم قدوري الحمد

الأستاذ بكليَّة التربية بجامعة تكريت (سابقًا)

أ . د/ مبارك بن سيف الهاجري

عميد كليَّة الشريعة بجامعة الكويت (سابقًا)

أ . د/ زين العابدين بلا فريج

أستاذ التعليم العالي بجامعة الحسن الثاني

أ . د/ فالح بن محمد الصغير

أستاذ الحديث بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة (سابقًا)

هيئة التحرير

أ . د/ يوسف بن مصلح الردادي
أستاذ القراءات بالجامعة الإسلاميَّة
(رئيس التحرير)

أ . د/ عبد القادر بن محمد عطا صوفي
أستاذ العقيدة بالجامعة الإسلاميَّة
(مدير التحرير)

أ . د/ محمد بن أحمد برهجي
أستاذ القراءات بجامعة طيبة

أ . د/ عبد الله بن إبراهيم اللحيدان
أستاذ الدعوة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة

أ . د/ عبد الله بن عبد العزيز الفالح
أستاذ فقه السُّنة ومصادرها بالجامعة الإسلاميَّة

أ . د/ حمد بن محمد الهاجري
أستاذ الفقه المقارن والسياسة الشرعيَّة بجامعة الكويت

أ . د/ حمدان بن لافي العنزي
أستاذ التفسير وعلوم القرآن بجامعة الحدود الشماليَّة

أ . د/ رمضان محمد أحمد الروبي
أستاذ الاقتصاد والمالية العامة بجامعة الأزهر بالقاهرة

أ . د/ نايف بن يوسف العتيبي
أستاذ التفسير وعلوم القرآن بالجامعة الإسلاميَّة

أ . د/ عبد الله بن عيد الجربوعي
أستاذ علوم الحديث بالجامعة الإسلاميَّة

أ . د/ عبد الرحمن بن رباح الردادي
أستاذ الفقه بالجامعة الإسلاميَّة

أ . د/ عبد الله بن علي البارقي
أستاذ أصول الفقه بالجامعة الإسلاميَّة

د/ إبراهيم بن سالم الحبيشي
أستاذ الأنظمة المشارك بالجامعة الإسلاميَّة

د/ علي بن محمد البدراني
(سكرتير التحرير)

د/ فيصل بن معتز بن صالح فارسي
(رئيس قسم النشر)

قواعد النشر في المجلة(*)

١- أن يكون البحث جديدًا لم يسبق نشره.
٢- أن يتَّسم بالأصالة والجدَّة والابتكار والإضافة للمعرفة.
٣- أن لا يكون مستلًّا مِن بحوثٍ سبق نشرها للباحث.
٤- أن تراعى فيه قواعد البحث العلمي الأصيل، ومنهجيَّته.
٥- ألا يتجاوز البحث عن (١٢,٠٠٠) ألف كلمة، وكذلك لا يتجاوز (٧٠) صفحة.
٦- يلتزم الباحث بمراجعة بحثه وسلامته من الأخطاء اللغويَّة والطباعيَّة.
٧- في حال نشر البحث ورقيًّا يمنح الباحث (١٠) مستلَّات من بحثه.
٨- فى حال اعتماد نشر البحث تؤول حقوق نشره كافة للمجلة، ولها إعادة نشره ورقيًّا أو إلكترونيًّا، ويحقُّ لها إدراجه في قواعد البيانات المحليَّة والعالميَّة - بمقابل أو بدون مقابل - وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
٩- لا يحقُّ للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة - في أي وعاءٍ من أوعية النشر - إلَّا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
١٠- نمط التوثيق المعتمد في المجلة هو نمط (شيكاغو) (Chicago).
١١- أن يكون البحث في ملف واحد ويكون مشتملًا على:
- صفحة العنوان مشتملة على بيانات الباحث باللغة العربيَّة والإنجليزيَّة.
- مستخلص البحث باللغة العربيَّة، واللغة الإنجليزيَّة.
- مقدِّمة؛ مع ضرورة تضمنها لبيان الدراسات السابقة، والإضافة العلمية في البحث.
- صلب البحث.
- خاتمة؛ تتضمن النتائج والتوصيات.
- ثبت المصادر والمراجع باللغة العربيَّة.
- رومنة المصادر العربيَّة بالحروف اللاتينيَّة في قائمة مستقلة.
- الملاحق اللازمة (إن وجدت).
- يُرسل الباحث على بريد المجلة المرفقات الآتية:

البحث بصيغة (WORD) و (PDF)، نموذج التعهد، سيرة ذاتيَّة مختصرة، خطاب طلب النشر باسم رئيس التحرير.

(*) يرجع في تفصيل هذه القواعد العامة إلى الموقع الإلكتروني للمجلة: http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

الآراء الواردة في البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر الباحثين فقط، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة

محتويات الجزء (١)

م	البحث	الصفحة
-١	القراءات الشاذة التي رجحها ابن جني (ت ٣٩٢هـ) على المتواترة في كتابه «المحتسب» - جمعًا ودراسةً نقديَّةً - أ . د/ حاتم عبد الرحيم «جلال التميمي» - أ/ وليد أحمد محمود قاروط	١١
-٢	ذكر مخارج الحروف وصفاتها التي يحتاج القارئ إليها لعليِّ بن ظهير بن شهاب المصري المعروف بابن الكُفْتيِّ (ت٦٨٩هـ) - تحقيقًا ودراسةً - د / ابتهال بنت حسن عزوز	٩٣
-٣	معالم روايات الأصمعي في القراءات د / خليل بن محمد الطالب	١٥٧
-٤	أثر القراءات في تغيُّر معاني الحروف د / عبد الله بن محمد الأمين بن حسن الشنقيطي	٢٢١
-٥	أسئلة التفسير في فتاوى الشيخ صالح بن غصون : من كتاب : « ثمر الغصون » - دراسة وصفيَّة - د / منيفة سالم الصاعدي	٢٨٧
-٦	غريب القرآن الكريم عند أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب (ت٢٩١هـ) - دراسة تحليلية في كتاب : « مجالس ثعلب » - د / محمد بن مُرضي الهزيِّل	٣٤٩
-٧	حديث القرآن عن الإبل - دراسة تحليليَّة وصفيَّة - د / فيصل بن معتز بن صالح فارسي	٤٠٥
-٨	أقوال علماء الجرح والتعديل في عبد الحميد بن جعفر المدني، وبيان الراجح من حاله د / هيام بنت محمد بن حماد خنه	٤٥٥
-٩	تخريج الفوائد والفرق بينه وبين تخريج العزو أ . د / عبد الباري بن حماد الأنصاري	٥١٧
-١٠	أحاديث إسحاق بن راشد الجزري الضعيفة عن محمد بن شهاب الزهري - جمعًا ودراسةً - د/ أمينة بنت سعد بن زايد القحطاني	٥٧٩

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

تخريج الفوائد

والفرق بينه وبين تخريج العزو

Takhrīj Al-Fawāid
and the Distinction Between It and Takhrīj Al-‘Azw

إعداد:

أ . د / عبد الباري بن حماد الأنصاري

الأستاذ بقسم علوم الحديث، بكلية الحديث الشريف، بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

Prepared by:

Prof. Abdul Baari bin Hammaad Al-Ansari

Associate Professor at the Department of Sciences of Hadith, Faculty of the Noble Hadith, Islamic University of Madinah

Email: abdulbari1387@gmail.com

استلام البحث A Research Receiving		اعتماد البحث A Research Approving
2024/05/20		2024/10/03

نشر البحث
A Research publication
محرّم ١٤٤٧هـ - June 2025
DOI: 10.36046/2323-059-213-009

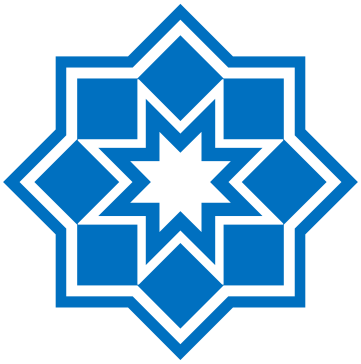

ملخص البحث

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه... وبعد.

يتناول البحث التعريف بمصطلح كان كثير التداول على ألسنة المحدثين في القرون المتقدمة، وهو مصطلح "تخريج الفوائد". فأوضح معنى هذا المصطلح، وتاريخ نشأته، وبداية ظهور لقب "المفيد"، وعلى من يُطلق، كما تطرق إلى بيان الفرق بين تخريج الفوائد وتخريج العزو.

وخلص البحث إلى أن تخريج الفوائد يراد به: انتقاء مرويات مخصوصة من أصول راوٍ معيّن، لمزية فيها من علو، أو تفرد، أو غرابة، أو زيادةٍ في المتن أو الإسناد. كما أوضح أنه قلَّ أحدٌ من الحفاظ النقاد إلا واشتغل بالانتقاء عن الشيوخ، وقد كانت الفوائد المخرَّجة في القرن الثالث أقلَّ منها في القرن الرابع فما بعدُ حيث كثرت وتعددت.

وعالج البحث قضية الفرق بين تخريج الفوائد وتخريج العزو، وبيَّن أنهما يختلفان من حيث غرض التصنيف، والمادةُ التي يحتويها كل منهما، وأنَّ تخريج العزو قد ظهر متأخرًا عن تخريج الفوائد بقرون عديدة.

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

الكلمات المفتاحية: (تخريج، فوائد، مفيد، انتقاء، عزو).

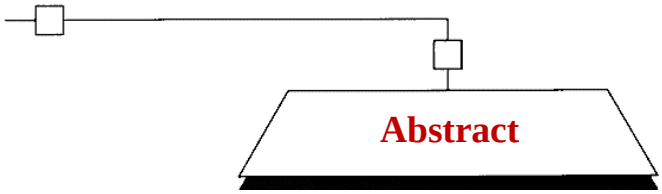

Abstract

All praise is due to Allāh, and praise and peace be upon the Messenger of Allah, and upon His family and companions. To proceed:

The research deals with clarifying a term that was widely circulated amongst the muḥaddithīn of the early generations, namely the term "Takhrīj al-Fawā'id". It clarifies its meaning, historical origins, the emergence of the title "al-Mufīd", and who it is attributed to. Additionally, it discusses distinguishing between "Takhrīj al-Fawā'id" and "Takhrīj al-ʿAzwi."

The research concluded that "Takhrīj al-Fawā'id" refers to selecting specific narrations from the sources of a particular narrator, based on particular merits of those specific narrations, whether it be the shortness of their chains, the fact that the narrator was alone in narrating those particular narrations, or due to an addition in their texts or chains of transmission. It also clarified that there were hardly any of the ḥuffāẓ known for their critical anaylsis of aḥādīth except that they would engage themselves in this practice of selecting narrations of the shuyūkh. Those narrations which were selected in the third century were fewer than those in the fourth century and beyond, where they increased and diversified.

The research also addressed the distinction between "Takhrīj al-Fawā'id" and "Takhrīj al-ʿAzwi", clarifying that they differ in terms of the purpose of authoring in each of them and the content that each entails. It was also pointed out that "Takhrīj al-ʿAzwi" appeared much later than "Takhrīj al-Fawā'id", by several centuries.

May Allāh send praise and and blessings upon our Prophet Muḥammad, and upon His family and companions.

Keywords: (extraction, benefits, benefactor, selection, reference).

المقدِّمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد:

فإنَّ تصانيف المحدثين تنوعت على مر القرون والأعصار، وكان لظهور كثير منها دواعٍ وأسبابٌ متفرقة، ومن أوائلها تصنيفًا كُتُب الموطآت والمصنَّفات والجوامع، وتلتها كتب المسانيد والسنن والصحاح.

وكان القرن الثالث الهجري وقتَ ازدهار في الرواية والدراية، والتأليف والتصنيف، حتى إنَّ بعض المحدِّثين غيرَ المشتغلين بالتصنيف ربما روى الواحدُ منهم ألوفَ الأحاديث مع عُلُوِّ الإسناد وقِدَم السماع، فاحتاج طلاب الحديث في ذلك الزمان إلى الانتقاء من حديث أولئك الشيوخ، لضيق الوقت وقلةِ المئونة عندهم، ليجمع أولئك الطلاب بين تحمُّل أهم مرويات الشيوخ وأعلاها وأحسنها = وعدم المكوثِ في بلد الشيخ زمنًا طويلاً.

فظهر عند ذلك نوعٌ جديدٌ من التصانيف الحديثية: وهو تصنيف "الفوائد".

ووضع علماء الحديث لعملية الانتقاء هذه مصطلحًا خاصًا بها، وهو "التخريج"، فنظرًا لأهمية هذا المصطلح الجديد، ودقته، وكثرة اشتغال المحدثين به في القرون السابقة، من القرن الثالث إلى السادس، واشتباه علم "تخريج الفوائد" بعلم "التخريج" بمعنى العزو، أردتُ إفرادَه بالبحث، وعنونتُ له بـ:

"تخريج الفوائد والفرق بينه وبين تخريج العزو"

والله تعالى أسأل العونَ والتوفيق، والسَّدادَ في القولِ والعملِ، وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أ . أهمية البحث وأسباب اختياره:

١-بيان المراد بمصطلح متداول عند علماء الحديث، يرِدُ ذكره في مصنفاتهم، ولم تسبق دراسته – حسب علمي –.

٢- إبراز جهود المحدثين في هذا النوع من التصنيف (تخريج الفوائد الحديثية)، ومعرفة ما يُشترط فيها وفي مخرِّجها.

٣- تحرير الاختلاف بين مصطلح "تخريج الفوائد"، و"تخريج العزو".

ب . مشكلة البحث:

يقف المطالع في كتب الحديث ومخطوطاتِه، وتراجم رواته وعلمائه على عبارات متعددة فيها: (فلانٌ خَرَّجَ الفوائد)، أو (طلب فلانٌ من فلان أن يُخرِّجَ له فوائد)، أو (فلانٌ أولُ من سَنَّ تخريج الفوائد)، كما يقف في عناوين بعض الأجزاء الحديثية: (فوائد فلان تخريج فلان)(١) = فيَتشوَّف إلى معرفة المراد بهذا المصطلح، الذي يتكرر وروده، مع خفاء معناه عند بعض الباحثين! ويتساءلُ متى بدأت العناية به؟ وماذا يُسمَّى المشتغل به والمتميِّز فيه؟

ولكنه لا يَظفر في كتب علوم الحديث ومصطلحاته المتقدمة على من تعرَّض للجواب عن هذه التساؤلات، والتفصيل فيها(٢).

بل ربما يشتبه عليه تخريج الفوائد بالتخريج بمعنى العزو فيظنه المقصود في

---

(١) تأتي هذه العبارات وغيرها في أثناء البحث — إن شاء الله تعالى –.

(٢) انظر: عبد الرحمن بن إبراهيم الخميسي، "معجم علوم الحديث". (دار الأندلس الخضراء، ١٤٢١هـ)، (ص٦٧)، وأ. د الشاهد البوشيخي (تخطيط وإشراف)، "المعجم التاريخي للمصطلحات الحديثية المعرفة". (دار ابن حزم، ١٤٤١هـ)، (ص٢٧٩-٢٨٣).

العبارات السابقة، ويبني عليه تقدمَ الاشتغال به في القرون المتقدمة.

فهذا البحث يُسهم في حل هذه الإشكالات، وتحرير قضاياها ومسائلها، إن شاء الله تعالى.

ج . الدراسات السابقة:

وقفتُ على ثلاث دراسات تتعلق بهذا البحث:

الأولى: مقدمة تحقيق الفوائد المنتخبة الصحاح والغرائب "المهروانيات" لفضيلة الأستاذ الدكتور سعود بن عيد الجربوعي رحمه الله.

وهي مقدمة حافلة، ودراسة جادة محقَّقة، جاءت في مجلد كامل، بذل فيها أخونا أ. د سعود جهدًا كبيرًا مشكورًا – رحمه الله وجزاه خيرًا على ما قدَّم –.

ومما يتعلق بموضوع البحث – في مقدمته – المباحث التالية:

تعريف الفوائد – نبذة عن نشأة تأليف الفوائد الحديثية – أهميتها – مناهج المحدثين في تصنيفها – تقسيم كتب الفوائد – ما وقف عليه الباحث من كتب الفوائد مطبوعًا أو مخطوطًا.

فلم يتعرض للمصطلح المركب "تخريج الفوائد"، ودراستِه، والفرق بينه وبين التخريج بمعنى العزو.

فهذا البحث يُكمِّل هذه الجزئية من الجهد الكبير الذي بذله الباحث في مقدمته.

الثانية: مقدمة تحقيق "الفوائد المنتقاة عن الشيوخ العوالي" لأبي الحسن علي بن عمر الحربي، لفضيلة الدكتور تيسير بن سعد أبو حيمد.

تناول فيها التعريف بالفوائد، وبيان مناهجها، وأهميتها، ولم يتكلم فيها على مصطلح "تخريج الفوائد"، والفرق بينه وبين التخريج بمعنى العزو.

الثالثة: "الانتخاب عند المحدثين أثره وأهميته" د. محمد عبد الله حياني، منشور

في مجلة جامعة أم القرى في مكة المكرمة(١).

وهو بحث مفصَّل لمسألة الانتخاب، ومما يتعلق بموضوع البحث فيه المباحث التالية:

معنى الانتخاب عند المحدثين – أثره في الحديث المنتخَب والراوي المنتخِب – نوعا الانتخاب – تاريخه وأهميته – واهتمام المحدثين به.

ويُلاحظ أنَّ هذا البحث بحثٌ عام يدرس قضيةَ الانتخاب، الذي يشمل انتخاب الفوائد، والانتخاب لتأليف مصنفات أخرى، أو الانتخاب من حديث الراوي المتكلم فيه، أو للاختصار، ولا يختص بانتخاب الفوائد فقط.

كما لم يتعرض – مطلقًا – لمصطلح "تخريج الفوائد"، ودراستِه، والفرق بينه وبين التخريج بمعنى العزو.

- فأهم القضايا التي تميَّز بها هذا البحث عن الدراسات السابقة المذكورة:

١. بيان معنى مصطلح "تخريج الفوائد".

٢. تحرير نشأة هذا العلم، وبداية ظهور لقب "المفيد"، وعلى من يُطلق.

٣. تبيين الفرق بين تخريج الفوائد وتخريج العزو.

٤. إيضاح كيفية العزو إلى كتب الفوائد.

د . خِطَّةُ البحث:

قسَّمتُ البحث إلى: مقدمة وثلاثة مباحث، وخاتمة، وثَبَت المصادر والمراجع، والفهارس.

المقدِّمة تشتمل على:

أهمية البحث وأسباب اختياره، ومشكلته، والدراسات السابقة، والمنهج الذي سرتُ عليه فيه.

---

(١) السنة الخامسة، العدد: ٧، عام ١٤١٣هـ، (ص١١-٧٤).

المبحث الأول: تعريف تخريج الفوائد، ونشأته، وكيفيته، وما يُشترط فيه.

ويتضمن ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: تعريف تخريج الفوائد، وبيان مُرادفاتِه، وأركانِه.

المطلب الثاني: نشأة علم تخريج الفوائد وكيفيته وما يُشترط فيه، وفي مخرِّج للفوائد.

المطلب الثالث: أهمية كتب الفوائد، وما يُنتقد عليها.

المبحث الثاني: نماذج من كتب الفوائد المخرَّجة.

المبحث الثالث: إيضاح الفرق بين تخريج الفوائد وتخريج العزو.

ثم خاتمة البحث وتتضمن أهم نتائجه وتوصياته، ثم ثَبَت المصادر والمراجع.

هـ. منهج البحث:

١. استعمال المنهج الاستقرائي في تتبع كتب الفوائد المطبوعة وبعض مخطوطاتها، واستعمال مصطلح تخريج عند علماء الحديث في مختلف مصنفاتهم، ثم استعمال المنهج الوصفي في بعض قضايا البحث التي لزم فيها ذلك.

٢. ترتيب كتب الفوائد المذكورة حسب وفيات أصحاب الرواية، الأقدم وفاةً ثم من يليه.

٣. لا أترجم للحفاظ ولا الرواة الواردين في نصوص البحث، إلا ما يخدم مادته وموضوعَه، كيلا أثقل حواشيَ البحث بما يمكن الاستغناء عنه.

٤. تخريج الأحاديث الواردة في النص تخريجًا مختصرًا.

٥. إيضاح معاني الكلمات الغريبة، والمصطلحات القليلة الدوران على ألسنة الباحثين.

٦. التعريف بالبلدان غير المشهورة.

والله أسأل التوفيق والسداد، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

المبحث الأول: تعريف تخريجِ الفوائد، ونشأته، وكيفيته، وما يشترط فيه

المطلب الأول: تعريف تخريج الفوائد، وبيان مُرادفاته، وأركانِه

التخريج في اللغة، مصدر (خَرَّج) المضاعف، وثلاثيُّه (خَرَجَ).

وله أصلان: الأول: النَّفاذ عن الشيء. والثاني: اختلاف لَوْنَيْنِ.

فأما الأول، فيقال: خَرَجَ يخرج خروجًا. والخَرْج والخَرَاج واحد: وهو شيء يُخْرِجُه القوم في السَّنة من مالهم بقدْرٍ معلوم. وفلان خِرِّيج فلان، إذا كان يتعلم منه، كأنه هو الذي أخرجه من حد الجهل.

وأما الأصل الآخر: فالخَرَج: لونانِ بين سواد وبياض; يقال: نَعامة خَرْجاء، وظَليم أخرج. ويقال: خرَّجَ الكتاب إذا كُتِبَ فتُرِكَ منه مواضعُ لم تُكتبْ فهو مُخَرَّجٌ، وعامٌ فيه تَخْرِيجٌ: إذا أنبتَ بعضُ الْمَوَاضِع، وَلم يُنبت بعض(١).

والأصل الأول أكثر ارتباطًا بالمعنى الاصطلاحي لتخريج الفوائد، لكون المخرّج يُخْرِج الأحاديث من أصول الشيوخ ويُفردها بكتاب، فتَنْفُذُ من الأصل إلى الجزء أو الكتاب المنتقى.

أما الفوائد لغة: فجمع فائدة، والفائدةُ: ما استفدتَ من علمٍ أو مالٍ. تقول: أفدتُ مالًا، أي: استفدتُه، وأفدتُه أيضًا أعطيتَه غيرك(٢).

وصلةُ المعنى اللغوي بالاصطلاحي للفوائد واضحٌ؛ وذلك من حيثُ الإضافة

---

(١) أبو الحسين أحمد بن فارس، "مقاييس اللغة". تحقيق: عبد السلام محمد هارون. (ط١، دار إحياء الكتب العربية لعيسى البابي، ١٣٦٦هـ)، ٢: ١٧٥- ١٧٦، ومحمد بن أحمد الأزهري، "تهذيب اللغة". المحقق: محمد عوض مرعب. (ط١، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ٢٠٠١م)، ٧: ٢٦-٢٨.

(٢) الأزهري، "تهذيب اللغة"، ١٤: ١٣٨، وإسماعيل بن حماد الجوهري، "الصِّحاح". تحقيق: أحمد عبدالغفور عطار. (مصر: دار الكتاب العربي، ١٣٧٧هـ)، ٢: ٥٢١.

العلمية التي يُعطيها المفيد للمستفيد بانتقائه من حديث الشيخ وإفادتِه به.

أما التخريج في اصطلاح المحدثين فله إطلاقات عديدة يهمنا منها إطلاقان:

الأول: عزو الأحاديث المعلَّقةً غالبًا في بعض المصنفات = إلى الكتب التي روتها بالإسناد، إما مع الكلام عليها تصحيحًا وتضعيفًا، وبيان ما فيها من العلل، وإما بالاقتصار على العزو فقط(١).

الثاني: وهو المختص بتخريج الفوائد:

فإذا كان المراد بالفوائد في اصطلاح المحدثين أنها: مروياتٌ منتقاة من أصول شيخ؛ لمزية فيها مِنْ علو سندٍ، أو تفرد، أو غرابة ونحو ذلك(٢).

فعليه فإنَّ المرادَ بتخريج الفوائد: هو انتقاء مرويات مخصوصة من أصول راوٍ معيّن، لمزية فيها: من علو، أو تفرد، أو غرابة، أو زيادةٍ في المتن أو الإسناد.

ويرادف كلمة تخريج: انتقاء، وانتخاب، واختيار.

. أركان تخريج الفوائد:

يرتكز علم تخريج الفوائد على أربعة أركان:

١. الشيخ صاحب الأصل والرواية.

٢. الأصل أو الأصول المنتخب منها.

---

(١) انظر: أحمد بن الصديق الغماري، "حصول التفريج بأصول التخريج". (الرياض: مكتبة طبرية، ١٤١٤هـ)، (ص١٣).

(٢) هذا التعريف اختيار الباحث، ويُنظر للتوسع التعاريف التي ذكرها أ. د سعود بن عبدالجربوعي رحمه الله تعالى في مقدمته لـ: يوسف بن أحمد الهَمَذاني المِهْرواني، "الفوائد المنتخبة الصحاح والغرائب" المهروانيات"". تخريج: الحافظ أبي بكر الخطيب البغدادي، تحقيق: سعود بن عيد الجربوعي. (المدينة المنورة: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، ١٤٢٢هـ)، ١: ١٠٦-١١٥.

٣. المخرّج وهو المنتقي من أحاديث الشيخ ويسمى المُفِيد.

٤. الفوائد المنتخبة.

وقد تشتهر بعض الفوائد بالنسبة إلى راويها عن الشيخ، كما هو الواقع في الفوائد "الغَيْلانيَّات"، فإنها منسوبة إلى راويها عن أبي بكر الشافعي، وهو: أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غَيْلان الهَمْداني البغدادي(ت٤١٠هـ). قال الحافظ الذهبي: عنده عن أبي بكر محمد بن عبد الله الشافعي أحدَ عَشَرَ جزءًا لُقِّبت بـ (الغَيْلانيات)، تَفرَّدَ في الدُّنيا بعلوِّها(١).

المطلب الثاني: نشأة علم تخريج الفوائد وكيفيته وما يُشترط فيه، وفي مخرِّج الفوائد

كان من المشهور عند المحدثين طلبُ إفادة بعضِهم من بعض، للتعرُّف على ما ليس عندهم من الحديث، والدلالة على الشيوخ وما يروونه من الحديث.

وربما تطلَّب الحافظُ الواسع الرواية مَنْ يُفيده بما ليس من حديثه فلا يجد.

قال محمد بن شهاب الزهري: ما وجدتُ أحدا يُفيدني – في ترددي إلى الشام – حديثا(٢).

ويعني بقوله: (يُفيدني) أي يحدثني بما ليس عندي من الحديث.

واشتهر استعمال مصطلح الإفادة(٣)، الذي اشتُق منه مصطلح الفوائد عند المحدثين، فكان ممهِّدًا لتميُّزِه بعد ذلك بمفهوم خاص.

---

(١) محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، "سير أعلام النبلاء". تحقيق: شعيب الأرناؤوط وآخرين. (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠١هـ)، ١٧: ٥٩٨.

(٢) عبد الرحمن بن عمرو النصري أبو زرعة الدمشقي، "تاريخ أبي زرعة الدمشقي". تحقيق: شكر الله القوجاني. (دمشق: مجمع اللغة العربية)، ١: ٤٠٩.

(٣) المراد الأفعال المشتقة منه: (أفاد)، و(يفيد)، مع إرادة المعنى الاصطلاحيّ للاستعمال.

قال شعبة بن الحجاج: كان حماد بن سلمة يُفيدني عن عمار بن أبي عمار(١).

وروى النَّضْر(٢) عنه أنه قال: أفادني الحسن بن عمارة عن الحكم، أحسِبه قال: سبعين حديثا، فلم يكن لها أصل(٣).

وقال عبد الله بن المبارك: كنت أقدُم المدينة، فما يُفيدني ولا يدلني على الشيوخ إلا الواقدي(٤). والواقدي أخباريٌّ مشهور متروك عند جمعٍ من المحدثين.

فمراد هؤلاء الأئمة والحفاظ بالإفادة في الأخبار السابقة: الدلالة على الشيوخ، ومحاسنِ مروياتهم وغرائبها.

وربما اختص مصطلح "فائدة" بمعنى أدق، فكان بعضُ النقاد يطلقه على الخطأ والمنكر من الحديث، قال الإمام أحمد: "إذا سمعتَ أصحاب الحديث يقولون: هذا حديث غريب، أو فائدة، فاعلم أنه خطأ، أو دخل حديثٌ في حديث، أو خطأ من المحدِّث، أو حديث ليس له إسناد، وإن كان قد رَوى شعبةُ وسفيان"(٥).

وكان بعض الأئمة لا يرى الانتقاء من حديث العالم، ويرى أن يَتحمَّل عنه

---

(١) عبد الرحمن ابن أبي حاتم الرازي، "الجرح والتعديل". (ط١، حيدر آباد ـ الهند: مجلس دائرة المعارف العثمانية، ١٣٧١هـ)، ٣: ١٤١.

(٢) هو: ابن شُمَيل، ثقة مشهور.

(٣) محمد بن إسماعيل البخاري، "التاريخ الأوسط". تحقيق: محمد بن إبراهيم اللحيدان. (الرياض: دار الصميعي، ١٤١٨هـ)، ٢: ٩١.

(٤) أبو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي، "تاريخ بغداد". تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف. (بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤٢٢هـ)، ٤: ١٥.

(٥) أبو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي، "الكفاية في علم الرواية". (ط١، حيدر آباد- الهند: إدارة جمعية دائرة المعارف العثمانية، ١٣٥٧هـ)، (ص ١٤٢).

حديثَه كلَّه. قال عبد الله بن المبارك: "ما انتخبتُ على عالم قطُّ إلا نَدِمْتُ"(١).

وقال عفان بن مسلم: "حضرتُ أبا عَوانة(٢) وعنده قومٌ يسألونه، ينتخبون، فقال: ما تصنعون؟ قالوا: ننتخب. قال: لا تتركوا شيئًا؛ فإنه ليس شيء إلا أريد به شيء"(٣).

وهذان النصان فيهما إشارة إلى وجود مطلق الانتخاب والانتقاء في عصر ابن المبارك وأبي عوانة، والانتخاب المذكور الغرض منه تحمُّل أهمِّ مرويات الشيخ، وليس إفرادَ تلك المرويات بالتأليف في فوائد مخصوصة(٤).

ولم يشتهر – فيما يظهر – علمُ "تخريج الفوائد" والاشتغالُ به وإفرادُه بكتبٍ مخصوصة أو أجزاءٍ مفردة في القرن الثاني، وإنما احتِيجَ إلى ذلك في القرن الثالث فما بعدُ، حين ازدهر علم الحديث، وتنوعتْ علومُه، وكَثُر حُفَّاظه ورواتُه، حتى صار لدى بعضهم مئات الألوف من الأحاديث؛ من المسموعات والمرويّات عن الشيوخ، فكانت الحاجةُ إليه الماسة.

وفي أواخر القرن الثالث بدأ إطلاق لقب المُفِيد على المشتغل بتخريج الفوائد

---

(١) أحمد بن علي البغدادي، "الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع". (الرياض: مكتبة المعارف)، ٢: ١٥٦.

(٢) الوضَّاح بن عبد الله اليشكري، الواسطي، مشهور بكنيته، ثقة ثبت، مات سنة (١٧٥، أو ١٧٦هـ). انظر: أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني، "تقريب التهذيب". المحقق: محمد عوامة. (ط١، سوريا: دار الرشيد، ١٤٠٦هـ)، (ص٥٨٠).

(٣) البغدادي، "الجامع"، ٢: ١٨٨.

(٤) فلا يتناقض مع ما سيأتي من أنَّ تخريج الفوائد لم يُعرف إلا في القرن الثالث فما بعدُ، فانتخاب الطالب لنفسه ليسمع من شيخه، لا يعني أنَّ ما انتخبه من الأحاديث صار فوائد مفردة، تُروى وتُنقل؛ فإنَّ مصطلح الفوائد لم يكن مشهورًا في ذلك العهد.

من حديث الشيوخ، قال أبو بكر محمد بن أحمد الجَرْجَرائي(١): موسى بن هارون(٢) سمَّاني المُفِيد(٣).

قال الحافظ الذهبي في ترجمته معلِّقًا على تلقيبه بالمفيد: فهذه العبارة أول ما استعملت لقبًا في هذا الوقت قبل الثلاث مائة، والحافظ أعلى من المُفِيد في العُرْف، كما أنَّ الحجةَ فوق الثقة(٤).

فأخذ الحافظ الذهبي من تلقيب موسى بن هارون (ت٢٩٤هـ) للجَرْجَرائي بالمُفِيد أنَّ بداية ظهور هذا اللقب في آخر القرن الثالث، ثم إنه قارَنَ بين لقب المُفِيد والحافظ والحجة، ولكنَّه لم يتعرض لبيان سبب التلقيب وهو: الاشتغال بالانتقاء على الشيوخ(٥).

واشتهر لقب المفيد في القرن الرابع فما بعدُ، وصار مصطلحًا عند المحدثين، فالمفيد عندهم هو: المحدِّث أو الحافظ الذي يفيد الناس الحديث عن المشايخ(٦).

تنبيه:

الجزء المطبوع باسم: "**فوائد الليث بن سعد**" يبدو أنه من انتقاء عالمٍ غير

---

(١) محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب الجَرْجَرائي، المُفِيد، حافظ ضعيف (ت ٣٧٨هـ). انظر: الخطيب البغدادي، "تاريخ بغداد"، ٢: ٢٠٤، والذهبي، "سير أعلام النبلاء"، ١٦: ٢٧٠.

(٢) حافظٌ بغدادي ناقد، توفي سنة ٢٩٤هـ. الخطيب البغدادي، "تاريخ بغداد"، ١٥: ٤٨.

(٣) الخطيب البغدادي، "تاريخ بغداد"، ٢: ٢٠٤.

(٤) محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، "تذكرة الحفاظ". تحقيق: الشيخ عبد الرحمن المعلمي. (حيدر آباد ـ الهند: مجلس دائرة المعارف العثمانية ١٣٧٥هـ)، ٣: ٩٧٩.

(٥) لعله لم يُبين سبب التلقيب لوضوحِه عنده.

(٦) انظر: عبد الكريم بن محمد السمعاني، "الأنساب". (حيدر آباد، دائرة المعارف العثمانية، ١٣٨٢هـ)، (٣٧٧/١٢).

الليث، كتلميذه يحيى بن بُكير(١)، أو ابنِ خَلَّاد(٢) أو ابن أبي الفوارس(٣)؛ فالجزء مرويٌّ من طريقهما، وهما معروفان بتخريج الفوائد وانتقائها.

ولو كانت هذه الفوائد من انتقاء الليث نفسِه لذكرها بعض مترجميه في جملة تصانيفه، قال الحافظ ابن حجر: أَخَذَ عن الليث الفقهَ – أيضًا مع ابن وهب –: عبدُ الرحمن بن قاسم، وأشهب، ويحيى بن بُكير، وأبو صالح، وغيرهم، لكنه ما صنَّف شيئًا من الكتب، ولا دوَّن أصحابه المسائل عنه، ولذلك قال الشافعي: ضيَّعه أصحابه. اهـ(٤).

وكانت الفوائد المخرَّجة في القرن الثالث عن بعض الشيوخ محدودةً قليلةَ العَدَد من حيث المحتوى.

---

(١) جاء في: محمد بن أحمد بن علي التقي الفاسي، "ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد". المحقق: كمال يوسف الحوت. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٠هـ)، ٢: ٣٥٠: "فوائد الليث بن سعد رواية يحيى بن بكير عنه"، فلعلها إشارة إلى المنتقي وهو ابن بُكير.

(٢) هو: أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلَّاد النصيبي، البغدادي، ثقة توفي سنة (٣٥٩هـ). انظر: ترجمته في: الخطيب البغدادي، "تاريخ بغداد"، ٦: ٤٦٩.

(٣) الحافظ أبو الفتح محمد بن أحمد بن محمد بن فارس بن سهل البغدادي، المعروف بابن أبي الفوارس (ت٤١٢هـ). انظر ترجمته في: الذهبي، "تذكرة الحفاظ"، ٣: ١٠٥٣.

(٤) أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، "المرحمة الغيثية بالترجمة الليثية". (القاهرة: طبعة بولاق، ١٣٠١هـ)، (ص٩).

قال أحمد بن داود بن أبي صالح الحراني: كان فوائد شيوخ مصر كلِّهم، لكل واحد منهم جزء فوائد، وكان لحَرْملة(١) جُزآن(٢).

وربما تسلَّط بعض المتهمين بالكذب على تلك الفوائد المخرَّجة، وادعى سماعَها، وأنها من روايته لنفاستِها وأهميتِها:

قال محمد بن عوف: قيل لي إنَّ عبد الوهاب بن الضحاك(٣) أخذ " فوائد أبي اليمان(٤) " فكان يُحدِّث بها عن إسماعيل بن عياش، وحدَّث بأحاديث كثيرة موضوعة، فخرجتُ إليه، فقلتُ: ألا تخاف الله عز وجل؟! فضمِنَ لي ألَّا يُحدِّثَ بها، فحدَّث بها بعد ذلك(٥).

وقلَّ أحدٌ من الحفاظ النقاد إلا واشتغل بالانتقاء عن الشيوخ، وكان بعضهم ينهج في انتقائه تجنبَ منكرات الراوي وما خالف فيه الثقات، فلا يُضمِّنُه فوائدَه:

قال ابن أبي حاتم: سألتُ أبا زُرْعة عن حديث رواه إسماعيل بن إبراهيم بن بسام الترجماني، عن سعيد بن عبد الرحمن الجُمَحي(٦)، عن عُبيد الله، عن نافع، عن

---

(١) حَرْملة بن يحيى التُّجِيبي، المصري، صاحب الشافعي، صدوق، مات سنة (٢٤٣هـ). انظر: العسقلاني، "تقريب التهذيب"، (ص ١٥٦)

(٢) عبد الله بن عدي الجرجاني، "الكامل في ضعفاء الرجال". تحقيق: مازن السرساوي. (مكتبة الرشد، ١٤٣٥هـ)، ٤: ٢٣٧.

(٣) عبد الوهاب بن الضحاك بن أبان الحمصي، متروك كذبه أبو حاتم، مات سنة (٢٤٥هـ). انظر: العسقلاني، "تقريب التهذيب"، (ص ٣٦٨)

(٤) الحَكَم بن نافع البَهْراني الحِمْصي، ثقة ثبت، مات سنة (٢٢٢هـ). انظر: العسقلاني، "تقريب التهذيب"، (ص ١٧٦) وهو من أقدم من نُسِبت إليه "فوائد".

(٥) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ٦: ٧٤.

(٦) صدوق ربما وهِم. انظر ترجمته في: محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، "ميزان الاعتدال في نقد =

ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "من نسي صلاةً فلم يذكرها إلا وهو مع الإمام فليصلِّ مع الإمام، فإذا فرغ من صلاته فليُعِدِ الصلاةَ التي نسي، ثم ليُعِدِ الصلاةَ التي صلى مع الإمام"(١). قال أبو زُرْعة: هذا خطأ، رواه مالك عن نافع عن ابن عمر موقوفًا(٢)، وهو الصحيح.

وأُخبرتُ أنَّ يحيى بن معين انتخب على إسماعيل بن إبراهيم، فلما بلغ هذا الحديث جاوزَه، فقيل له: كيف لا تَكتب هذا الحديث؟ فقال يحيى: فَعَلَ اللهُ بي إن كتبتُ هذا الحديث(٣).

وكان كبار المحدثين في هذا القرن يَتطلبون الحافظَ الحاذق، ليُخرّج لهم من

=

الرجال". تحقيق: علي محمد البجاوي. (ط١، بيروت: دار المعرفة للطباعة والنشر، ١٣٨٢هـ)، ٢: ١٤٨.

(١) أخرجه أبو يعلى أحمد بن علي الموصلي، "المعجم". تحقيق: إرشاد الحق الأثري. (فيصل آباد: إدارة العلوم الأثرية، ١٤٠٧هـ)، (١١٠)، وأبو جعفر أحمد بن محمد الطحاوي، "شرح معاني الآثار". حققه وقدم له: (محمد زهري النجار – محمد سيد جاد الحق)، (ط١، بيروت: عالم الكتب، ١٤١٤هـ)، ١: ٤٦٧، والطبراني في "المعجم الأوسط"، ٥: ٢١٨: ٥١٣٢، كلهم من طريق إسماعيل بن إبراهيم الترجماني عن سعيد بن عبد الرحمن به. وقال: الطبراني: لم يرفع هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر إلا سعيد بن عبدالرحمن تفرد به الترجماني.

(٢) أخرجه مالك بن أنس الأصبحي، "الموطأ". تحقيق: د. بشار عواد. (بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤١٧هـ)، (٤٦٧) عن نافع به. وتابع الإمام مالكًا عبدُالله العمري فيما أخرجه أبو بكر محمد بن إبراهيم ابن المنذر، "الأوسط". تحقيق: إبراهيم الشيخ وأيمن السيد. (أوقاف قطر، ١٤٣١هـ)، ٣: ١١٩: ١١٣٤.

فخالف سعيدَ بن عبد الرحمن الجمحيّ الإمامُ مالكٌ ومَنْ تابعه، ولذلك حكم أبو زرعة على حديث الجمحي بأنه خطأ.

(٣) ابن أبي حاتم، "العلل"، ٢: ١٧١.

مروياتهم فوائدَ يملونها في مجالس الإملاء.

قال الخلال: وكان عاصم بن علي بن عاصم لما قدم بغداد، طلب رجلًا يُخرّجُ له فوائد يمليها، فلم يوجد له في ذلك الوقت إلا أبو بكر الأثرم، فكأنه لما رآه لم يقع منه بموقع لحداثة سنِّه، فقال له: أخرج كتبك، فجعل يقول له: هذا الحديث خطأ، وهذا الحديث كذا، وهذا غَلَطٌ، وأشياء نحو هذا، فسُرَّ عاصمٌ به، وأملى قريبا من خمسين مجلسًا، فعُرضت على أحمد بن حنبل، فقال: هذه أحاديث صحاح(١).

فالأثرم وإن كان صغير السن في وقت انتقائه لعاصم بن علي إلا أنه كان شابًّا كيِّسًا وحافظًا ناقدًا، ويكفيه شهادة شيخه الإمام أحمد بأنه انتقى لعاصم بن علي أحاديث صحاح، فمثلُه أهلٌ أن يُوفَّقَ للصواب.

وممن كانت له فوائد في ذلك العصر:

الحافظ أبو زُرْعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازي (ت٢٦٤هـ):

قال البَرْذَعي: دَفَع إليَّ أبو زُرْعة جزءاً من "فوائد الرازيين"، فنَسختُ منه ما نسختُ وكان فيه أحاديث، عن أحمد بن أبي سُريج، وعمن دون أحمد، فلما أتيتُه بالكتاب قلتُ: لا أراك أدخلتَ في هذا الجزء محمد بن حُمَيد؟ فقال لي: محمد بن حُمَيد يحتاج إلى جزء على حِدَة(٢).

وله أيضًا: "فوائد البصريين"(٣).

وله فوائد أخرى، لا ندري هي نفسها فوائد البصريين أم غيرها:

---

(١) الخطيب البغدادي، "تاريخ بغداد"، ٦: ٢٩٥.

(٢) عبيد الله بن عبد الكريم أبو زرعة الرازي، "الضعفاء وأجوبة أبي زرعة الرازي على سؤالات البرذعي". تحقيق: د. سعدي الهاشمي. (المدينة المنورة: البحث العلمي، في الجامعه الاسلامية، ١٤٠٢هـ)، ٢: ٥٨٢ – ٥٨٣.

(٣) أبو زرعة، "الضعفاء"، ٢: ٦٠٦.

فقد قال أبو حاتم الرازي في كلامه على إسماعيل بن قيس بن سعد الأنصاري: ضعيف الحديث منكر الحديث، يحدث بالمناكير، لا أعلم له حديثًا قائمًا، وأتعجب من أبي زُرْعة حيث أدخل حديثه عن ابن عبد الملك بن شيبة في "فوائده"، ولا يُعجبني حديثه(١).

وقال ابن أبي حاتم في ترجمة موسى بن محمد بن حيان: ترك أبو زُرْعة حديثَه، ولم يَقرأ علينا، كان قد أخرجه قديمًا في "فوائده"(٢).

ومما وصل إلينا من فوائد حُفاظ القرن الثالث:

١. فوائد سَمُّويَه للحافظ إسماعيل بن عبد الله بن مسعود أبو بِشْر العبدي الأصبهاني، المعروف بسَمُّويَه (ت ٢٦٧هـ) – مطبوع جزءٌ منها –.

٢. الفوائد المعلَّلة: للحافظ عبد الرحمن بن عمرو النَّصْري، المشهور بأبي زُرْعة الدمشقي (ت ٢٨١هـ) – مطبوع –.

أما في القرن الرابع فكثرت كتب الفوائد، ووصل إلينا عددٌ منها:

١. فوائد القاسم بن زكريا المطرِّز (ت ٣٠٥هـ) الغرائب الحسان (مطبوع).

٢. الفوائد المنتقاة من مسموعات أبي علي إسماعيل بن محمد الصفار (ت٣٤١هـ) رواية أبي الحسن بن رِزْقُويه عنه (مطبوع).

٣. الفوائد المنتقاة الحسان العوالي من حديث أبي عمرو عثمان بن محمد السمرقندي (ت٣٤٥هـ) عن شيوخه (مطبوع).

٤. فوائد أبي بكر الشافعي (ت٣٥٤هـ) المعروفة بـ "الغَيْلانيات"، انتقاء الدارقطني (مطبوع)(٣).

---

(١) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ٢: ١٩٣.

(٢) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ٨: ١٦١.

(٣) تقدم ذكرها في المطلب السابق.

.كيفية تخريج الفوائد – وما يُشترط فيه –:

كان طلاب الحديث يَرحلون إلى الآفاق من بلدان بعيدة، ليسمعوا من كبار المحدِّثين مروياتهم، ويحصِّلوا الأسانيدَ العالية والمروياتِ العزيزة، ليكونَ لهم حقُّ روايتِها عنهم فيما بعدُ.

إلا أنَّ بعضَ المحدِّثين قد يكونُ غزيرَ الرواية وافرَ المسموعات والمرويات، فلا يتمكَّنُ أولئك الطلاب من سماع حديثه كلِّه لكثرتِه وضيقِ وقتهم، وقلةِ نفقتِهم. فيلجئون حينئذٍ إلى أن ينتقوا من مروياته – من أصوله(١) – ما كان على ذلك الوصف، فيتحمَّلونه عنه، في تلك المدة محدودة، فيجمعون بين سماع أنفس ما عند الشيخ من مرويات، مما انفرد به، أو علا سنده فيه، وكونِه لا يستنفدُ وقتَهم ولا نفقتَهم.

قال الحافظ الخطيب: إذا كان المحدث مكثرًا، وفي الرواية مُتَعسِّرًا فينبغي للطالب أن ينتقيَ حديثَه وينتخبَه، فيكتبَ عنه ما لا يجدُه عند غيره، ويتجنبَ المُعاد من رواياته، وهذا حكم الواردين من الغرباء، الذين لا يمكنهم طول الإقامة والثَّواء، وأما من لم يتميزْ للطالب مُعادُ حديثِه من غيرِه، وما يُشارَك في روايته مما يتفردُ به، فالأولى أن يَكتب حديثه على الاستيعاب، دون الانتقاء والانتخاب(٢).

وهذا الانتقاء أو الانتخاب للفوائد هو ما يُسمِّيه المحدِّثون بـ **"تخريج الفوائد"**.

وأغلبُ من يقوم بالتخريج إمَّا حافظٌ ناقد، أو طالبٌ متميِّز، لهما معرفةٌ جيدة بمرويات الشيخ، وعواليه، وما ينفرد به عن غيره من الشيوخ، كما يَعرف كلٌّ منهما ما يحتاج إليه أولئك الطلاب المستفيدين من مرويات الشيخ.

كما نجد بعض الحفاظ الكبار ربما خرَّجوا لمن هم أدنى منهم في الطبقة،

---

(١) أصول الشيخ: كُتبُه التي قيَّد فيها مروياتِه عن شيوخه، وقابلها وصحَّحها.

(٢) البغدادي، "الجامع"، ٢: ١٥٥– ١٥٦.

تشجيعًا لهم للتصدي للرواية، وترغيبًا للطلبة في الأخذ عنهم والتحمل لفوائدهم.

وجرتْ عادة الحفاظ أن يُعلِّموا بعلامات مخصوصة على ما يَنتقونه من أحاديث.

قال الحافظ الخطيب: كان أبو الحسن علي بن أحمد النُّعيميُّ يُعلِّم على ما يَنتخبه في أصول الشيوخ صادًا ممدودة.

وكان أبو محمد الخلَّال يعلم طاءً ممدودة أيضًا.

وكانت علامة محمد بن طلحة النَّعَّالي حاءين إحداهما إلى جنب الأخرى.

وكانت علامة أبي الفضل علي بن الحسين بن الفَلَكي الهمَذاني نزيلِ نيسابور صورةَ همزتين.

وكلهم كان يُعَلِّم في الحاشية اليمنى من الورقة بحبر.

ورأيتُ علامة أبي الحسن الدارقطني في أصلٍ لبعض الشيوخ في الحاشية اليسرى خطًّا عريضًا بالحُمْرة.

وكذلك كان هبة الله بن الحسن الطبري يُعلِّم بالحُمْرة، إلا أنها كانت خطًّا صغيرًا على أول إسناد الحديث(١).

والأصل في هذه المرويات المنتقاة والفوائد المخرَّجة أن تكون مرويةً بإسناد الشيخ صاحب الأصل، فلا يَعبأُ المنتَقُون للفوائد بما يُعلِّقه الشيخ، أو يُورده بلا سند.

ومن سِمات هذه الفوائد: كونُها غير مرتبة لا على الأبواب، ولا على المسانيد – بل ولا على الشيوخ في أكثرها –، فهي أحاديث ومرويات متفرقة.

وممَّا يُشترط فيما يَتِم انتقاؤه حَسَبَ ما قرَّره الحافظ السخاوي: أن يَقتصِرَ على ما ليس عنده(٢) وعند من يَنتخِبُ لهم.

---

(١) البغدادي، "الجامع"، ٢: ١٥٨ -١٥٩.

(٢) قريبٌ منه ما تقدم من كلام الخطيب البغدادي السابق (ص٢١) فإنه قال: إذا كان المحدِّث =

واستشهد لذلك بقصة حكاها أبو العباس بن عُقدة قال: كنَّا نحضر مع الحسين بن محمد المعروف بعُبيد – ويُلقب أيضا (العِجْل) – عند الشيوخ وهو شابٌّ، فيَنتخِبُ لنا، فكان إذا أخذ الكتاب كلَّمْناه فلا يُجيبنا حتى يَفرغُ، فسألناه عن ذلك، فقال: إنَّه إذا مَرَّ حديث الصحابيّ، أحتاجُ أتفكَّر في مسند ذلك الصحابي، هل الحديثُ فيه أم لا؟ فلو أجبتُكم خشيتُ أن أزِلَّ، فتقولون لي: لم انتخبتَ هذا وقد حدَّثَنا به فلان؟!(١).

وقال الحافظ السخاوي في موضع آخر: وشرطُ الانتخاب: أن يَنتخب المنتخِبُ من حديث ذلك الشيخ ما لم يسمعْه المنتقِي ولا رُفقتُه، أو يكون فيه فائدة فيما هو عندهم من علو أو زيادة أو نحو ذلك(٢).

فأضاف هنا شرطًا آخر: وهو أن يكون فيه فائدة جديدةٌ لهم، كعلو إسناد أو زيادة إسنادية أو متنيَّة.

ويختلف الحفاظ المنتَقُون في القضية التي أشار إليها الحافظ السخاوي وهي أن يَقتصِرَ على ما ليس عنده وعند من يَنتخبُ لهم، فربما انتقَى بعضهم المكرَّر لفائدة يراها.

=

مكثرًا، وفي الرواية مُتَعسِّرًا فينبغي للطالب أن ينتقيَ حديثَه وينتخبَه، فيكتبَ عنه ما لا يجدُه عند غيره، ويتجنبَ المعاد من رواياته.

(١) محمد بن عبد الرحمن السخاوي، "فتح المغيث بشرح ألفية الحديث". تحقيق: الشيخ عبد الكريم الخضير، ود. محمد الفهيد، (الرياض: دار المنهاج)، ٣: ٣١٥-٣١٦، والقصة في: الخطيب البغدادي، "تاريخ بغداد"، ٨: ٦٥٨.

(٢) محمد بن عبد الرحمن السخاوي، "بغية الراغب والمتمني في ختم النسائي رواية ابن السُّنِّي". تحقيق: د. عبدالعزيز بن محمد بن عبداللطيف. (الرياض: مكتبة العبيكان، ١٤١٤هـ)، (ص١٠٨).

قال أبو حاتم الراوي: كنا إذا اجتمعنا عند محدِّث – أنا وأبو زُرْعة – كنتُ أتولى الانتخاب، وكنت إذا كتبتُ حديثًا عن ثقة لم أُعِدْه، وكنت أكتب ما ليس عندي. وكان أبو زُرْعة إذا انتخب يُكثِرُ الكتابة، كان إذا رأى حديثًا جيِّدًا قد كتبه عن غيره أعاده(١).

فإذا فَرَغَ الحافظ المفِيد أو الطالبُ المنتقي من انتقاء فوائد الشيخ، ووضع علاماتٍ مميَّزة عليها، يقومُ بنسخها في جزء أو مجلد خاص.

وقد يقوم بعض الشيوخ بانتقاء "الفوائد" وتحريرها بنفسه، كما فعل الحافظ تمام بن محمد الرازي ثم الدمشقي (ت٤١٤هـ)، فإنه قد انتقى فوائدَه بنفسِه، قال الحافظ الذهبي في ترجمته: "خرَّج" الفوائد "في مجلدةٍ؛ انتقاء من يَدْري الحديث"(٢).

فيتبين مما تقدم أنه جرت العادة في تخريج الفوائد ألا يلجأ إليها الطالب إلا إذا لم يتمكن من سماع حديث الشيخ كلِّه، إما بسبب ضيقِ وقتٍ، أو قلةِ نفقة، أو لعُسْر الشيخ في الرواية فينتقي من حديثه عند ذلك.

كما يظهر مما تقدم أيضًا أنَّ من شروط تخريج الفوائد:

١. أن يكون المنتقِي عارفًا مميِّزًا لحديث الشيخ وحديث غيره، ليعرف ما شُورك في روايته مما انفرد به؛ فيختار من حديثه عواليَه وأفراده التي تَمَيَّزَ بروايتها.

٢. أن ينتقيَ من مرويات الشيخ ما يرويه بالأسانيد، دون المعلقات والأقوالِ غيرِ المسندة.

٣. لا تُرتب هذه المرويات لا على الأبواب، ولا على المسانيد، ولا على الشيوخ(٣).

---

(١) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ١: ٣٦١.

(٢) الذهبي، "سير أعلام النبلاء"، ١٧: ٢٩١.

(٣) لا أعني ألا يُفرد الفوائد لشيوخ الراوي، بل المقصود أنه لا يرتبها على حروف المعجم بالنسبة =

٤. يَقتصِرُ بعض الحفاظ فيما ينتقونه على ما ليس عندهم وعند من يَنتقون لهم.

٥. مما يحرِص عليه الحفاظ في الانتقاء والانتخاب: عوالي الشيخ، وما يتضمن زيادة إسنادية أو متنيَّة.

. ما يُشترط في المُفِيد المخرِّج للفوائد:

إذا كان لتخريج الفوائد شروط معتبرة، فكذلك مخرِّجُها ينبغي أن يتصفَ بصفات مخصوصة أهمها:

١. الحفظ والمعرفة بأحاديث الشيخ:

قال الخطيب البغدادي: من لم تعلُ في المعرفة درجتُه، ولا كملت لانتخاب الحديث آلتُه، فينبغي أن يستعينَ ببعض حفاظ وقتِه، على انتقاء ما له غرضٌ في سماعه وكَتْبِه(١).

فإنه إذا لم يكن المنتقِي قوي المعرفة والدراية بحديث الشيخ، فسوف يسوءُ اختيارُه، كما حصل ليحيى بن معين في ابتداء أمره، فإنه قال: " دفع إليَّ ابنُ وهب كتابين عن معاوية بن صالح؛ خمسمائة أو ستمائة حديث، فانتقيتُ منها شرارَها، وردَدْتُ عليه الكتابيْن، قيل له: لم أخذتَ شرارَها؟ قد كنتَ سمعتَها من إنسان قبله؟ قال: لا، ولكن لم يكن لي بها يومَئذ معرفة(٢).

٢. مراعاة شرط الانتخاب: بأن يَنتقيَ من حديث ذلك الشيخ ما لم يسمعْه المنتقِي، ولا رُفقتُه، أو يكونَ فيه فائدة ليست عندهم من علو أو زيادة أو نحو ذلك. كما تقدم عن الحافظ السخاوي رحمه الله.

=

لأسماء الشيوخ، ولا على البلدان، ولا الطبقات.

(١) الخطيب البغدادي، "الجامع"، ٢: ١٥٦.

(٢) الخطيب البغدادي، "الجامع"، ٢: ١٥٦.

٣. الدقة والإتقان عند التخريج والانتقاء، لكيلا يقع في الوَهَم والخطأ، فيُدخل في حديث الشيخ ما ليس منه، أو يُسقط منه ما يسبب خللًا في إسناده أو متنه.

المطلب الثالث: أهمية كتب الفوائد، وما يُنتقد عليها

أ. أهمية كتب الفوائد:

كتب الفوائد من المصادر الحديثية المعتبرة، وهي وإن كانت دون كتب الصحاح والسنن والمسانيد المشهورة، إلا أنَّ لها أهميتَها ومكانتها عند المحدثين، لأسباب عديدة:

١. احتواؤها على أحاديث مروية بالأسانيد، يتمكن الباحث من خلال الاطلاع عليها تمييز صحتها من ضعفها، مع النظر في بقية الشروط المقررة في علوم الحديث.

٢. علو أسانيدها، مما جعل أصحاب المستخرجات على الصحيحين وغيرهما يستفيدون منها في الاستخراج(١)، إذ العلو من أهم فوائده.

٣. حفظها لمرويات من كتب مفقودة في عصرنا، وقد وقف عليها مخرّج تلك الفوائد فانتقى منها، فاستفاد وأفاد.

٤. ما فيها من المتابعات والشواهد التي لا يُستغنى عنها في التخريج وجمعِ طرق الأحاديث.

---

(١) الاستخراج: أن يأتيَ المصنِّف إلى كتاب كصحيح البخاري، أو مسلم فيخرّج أحاديثَه بأسانيد لنفسِه من غير طريق البخاري أو مسلم، فيجتمعَ إسناد المصنِّف مع إسناد البخاري، أو مسلم في شيخه، أو من فوقَه. عبدالرحيم بن الحسين العراقي، "شرح التبصرة والتذكرة". تحقيق: عبداللطيف الهميم وماهر الفحل. (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٣هـ)، ١: ١٢١.

٥. روايتها لبعض الآثار الموقوفة والمقطوعة، وكلام أئمة الحديث كسفيان الثوري والإمام مالك وعبد الرحمن بن مهدي ويحيى القطان في علوم الحديث، وعلله، وآداب الطلب، وغير ذلك من علوم الحديث المتفرقة(١).

فلذا لا غرابة أن يستفيد منها كبار الحفاظ المصنفين في علوم الحديث كالحافظ الخطيب البغدادي، والحافظ ابن الصلاح، والحافظ ابن حجر وغيرهم من علماء الحديث.

ب . ما يُنتقد على كتب "الفوائد":

مع أهمية كتب "الفوائد" إلَّا أنها لم تسلم من بعض النقد الموجَّه إليها، لما تحويه من غرائب الأحاديث ومنكرات المرويات، بسبب تَتَبُّع المنتَقِين لتلك الغرائب والأفراد، التي تَكثر فيها المناكير.

وقد كان أئمة الحديث ينتقدون ذلك، ويعيبون من يشتغل بالغرائب دون الأحاديث الصحيحة المشهورة:

قال الإمام أحمد: تركوا الحديث، وأقبلوا على الغرائب! ما أقلَّ الفقهَ فيهم(٢).

وقال أيضًا: لا تكتبوا هذه الأحاديث الغرائب، فإنها مناكير، وعامَّتُها عن الضعفاء(٣).

---

(١) من كتب الفوائد التي تنوعت فيها هذه الأغراض: فوائد عبدالغني الأزدي (٤٠٩هـ)، والمبارك بن عبد الجبار الطيوري، "الفوائد" الطيوريات"". تخريج: الحافظ أبي طاهر السِّلفي، تحقيق: دسمان يحيى وعباس صخر ورضا بوشامة. (الرياض: أضواء السلف، ١٤٢٥هـ)، (٥٧٦)، وخلف بن عبد الملك ابن بشكوال، "الفوائد المنتخبة والحكايات المستغربة". دراسة وتحقيق: عبد العزيز بن عبد الرحمن شاكر. (ط١، بيروت: دار ابن حزم، ١٤٣٧هـ).

(٢) الخطيب البغدادي، "الكفاية"، (ص١٤٢).

(٣) ابن عدي، "الكامل"، ١: ١٥٣.

قال الحافظ الخطيب: أكثر طالبي الحديث في هذا الزمان يغلب عليهم كَتْبُ الغريب دون المشهور، وسماع المنكر دون المعروف، والاشتغال بما وقع فيه السهو والخطأ، من روايات المجروحين والضعفاء، حتى لقد صار الصحيح عند أكثرهم مجتنبًا، والثابتُ مصدوفًا عنه مطَّرحًا؛ وذلك كله لعدم معرفتهم بأحوال الرواة ومحلهم، ونقصان علمهم بالتمييز، وزهدِهم في تعلمه، وهذا خلافُ ما كان عليه الأئمة من المحدثين الأعلام من أسلافنا الماضين(١).

قال الحافظ ابن رجب معلقًا على كلام الخطيب: وهذا الذي ذكره الخطيب حق، ونجد كثيرًا ممن ينتسب إلى الحديث، لا يعتني بالأصول الصحاح كالكتب الستة ونحوها، ويعتني بالأجزاء الغريبة، وبمثل مسند البزار، ومعاجم الطبراني، وأفراد الدارقطني، وهي مجمع الغرائب والمناكير(٢).

ويمكن أن يجاب على هذا النقد بأنَّ كتب "الفوائد" وإن كانت تحتوي على غرائب الحديث فإنَّ الأصل أن يكون الاعتناءُ بها من قِبَل المتخصصين الذين جمعوا بين المعرفة والدراية بكتب السنة المشهورة، مع الاستفادة من كتب الفوائد والأجزاء في تخاريجهم وتآليفهم، ونقل كلام أهل العلم فيها في العلل والتفردات.

وهذه الأسانيد الموجودة في كتب "الفوائد" لا يستغني عنها المشتغل بعلم الحديث ودراسة المرويات، وهو لن يُغفِلَ دراستها والحكم عليها، فإنه كما قيل: من أسند فقد أحالك.

المبحث الثاني: نماذج من كتب الفوائد المُخرَّجة

وهذه الفوائد المذكورة مقيَّدة بوجود التنصيص على مصطلح "تخريج" في

---

(١) الخطيب البغدادي، "الكفاية"، (ص١٤١).

(٢) عبد الرحمن بن أحمد ابن رجب، "شرح علل الترمذي". تحقيق: د. نور الدين عتر. (دار الملاح، ١٣٩٨هـ)، ١: ٤٠٩.

عناوينها، كما في مطبوعاتها أو مخطوطاتها، أو ما نَصَّ عليها العلماء في كتب المعاجم والأثبات، لمناسبة عنوان البحث.

١. **"فوائد العِيسَوي"**: وهي من حديث أبي الحسن علي بن عبد الله العباسي العِيسَوي (ت٤١٥هـ)(١)، جاء عنوانها هكذا:

"الجزء الأول من الفوائد المنتقاة الحسان العوالي تخريج أبي الفتح ابن أبي الفوارس رواية القاضي الشريف أبي الحسن علي بن عبد الله الهاشمي العيسوي عن شيوخه"(٢).

٢. **"فوائد الحُرْفي"**: وهي من حديث أبي القاسم عبد الرحمن بن عُبيد الله الحُرْفي (ت ٤٢٣هـ)(٣)، جاء العنوان على أحد أجزائها:

الجزء الأول من الفوائد الصحاح والغرائب الأفراد، تخريج الشيخ أبي القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري الحافظ رحمه الله(٤)، للشيخ أبي القاسم عبد الرحمن بن عبيدالله بن عبد الله الحرفي(٥).

٣. **"الفوائد الحِنَّائيات"**: من حديث أبي القاسم الحسين الحِنَّائي

---

(١) الذهبي، "سير أعلام النبلاء"، ١٧: ٣٢١.

(٢) علي بن عبد الله العباسي العِيسَوي، "فوائد العيسوي". تخريج: أبي الفتح ابن أبي الفوارس، ضمن مجموع فيه عشرة أجزاء. تحقيق: نبيل سعد الدين الجرار. (دار البشائر، الإسلامية، ١٤٢٢هـ)، ص٣٥٥.

(٣) الذهبي، "سير أعلام النبلاء"، ١٧: ٤١٢.

(٤) الحافظ اللالكائي الطبري، البغدادي (ت ٤١٨هـ).

(٥) أبو القاسم الحُرْفي، "فوائد الحُرْفي": ضمن مجموع له. تحقيق: حمزة الجزائري. (الأردن: الدار الأثرية، ١٤٢٨هـ)، (ص٢٩).

(ت٤٥٩هـ)[١] ، جاء العنوان على الجزء السادس منها هكذا:

" السادس من الفوائد الصحاح والغرائب المخرجة من الأصول تخريج عبد العزيز بن محمد بن محمد بن عاصم النخشبي (٤٥٧هـ)[٢] للشيخ أبي [القاسم] الحسين الحِنَّائي "[٣].

٤. "الفوائد المِهْروانيات": من حديث أبي القاسم يوسف بن محمد بن أحمد المِهْرواني (ت٤٦٨هـ)[٤]، ثبت عنوانها كما في نسخة الظاهرية:

"الجزء الأول من الفوائد الصحاح والغرائب تخريج الحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب لأبي القاسم يوسف بن محمد بن أحمد المِهْرواني الهَمَذاني"[٥]

أما النسخة الأزهرية فجاء فيها: الجزء الأول من الفوائد المنتخبة الصحاح الحسان تخريج الشيخ الإمام أبي بكر... إلخ) ويُفيد أن المقصود بالحسان: الغرائبُ[٦].

٥. "فوائد التَّنُوخي": وهي من حديث أبي القاسم علي بن المحسِّن التنوخي (ت٤٧٤هـ)[٧]، جاء عنوانها هكذا: "الجزء الخامس من الفوائد العوالي المؤرَّخة من

---

(١) الذهبي، "سير أعلام النبلاء"، ١٨: ١٣٠.

(٢) الذهبي، "سير أعلام النبلاء"، ١٨: ٢٦٨.

(٣) أبو القاسم الحسين بن محمد الحنائي، "فوائد الحنائي". تخريج: النخشبي، تحقيق: خالد رزق أبو النجا. (الرياض: أضواء السلف، ١٤٢٨هـ)، ١: ٧٣.

(٤) محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، "تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام". تحقيق: الدكتور بشار عوّاد معروف. (دار الغرب الإسلامي، ٢٠٠٣م)، ١٠: ٢٧٣.

(٥) المَهْرواني، "الفوائد المنتخبة الصحاح والغرائب" المهروانيات""، ١: ٤٨٠.

(٦) المَهْرواني، "المهروانيات" "، ١: ٤٧٨.

(٧) الخطيب البغدادي، "تاريخ بغداد"، ١٣: ٦٠٤.

الصحاح والغرائب تخريج أبي عبد الله الصوري الحافظ (ت٤٤١هـ) للقاضي أبي القاسم علي بن المحسِّن التنوخي عن شيوخه "[١].

٦. **"فوائد عبد الوهاب بن منده"**: وهي من حديث عبد الوهاب بن أبي عبد الله بن منده الأصبهاني (ت٤٧٥هـ)[٢]، جاء عنوانها هكذا: "الجزء الأول من الفوائد لأبي عمرو عبد الوهاب بن أبي عبد الله بن منده الأصبهاني تخريج أخيه أبي القاسم عبد الرحمن بن منده (٤٧٠هـ)[٣] له عن أبيه عن شيوخه "[٤].

٧. **"الفوائد الخِلَعيات"**: من حديث القاضي أبي الحسن علي بن الحسن بن الحسين الخِلَعِي[٥] (٤٩٢هـ)[٦]، جاء عنوانها هكذا: "الجزء الأول من الفوائد المنتقاة الحسان من الصحاح والغرائب **تخريج** أبي نصر أحمد بن الحسن بن الحسين الشيرازي

---

(١) القاضي أبو القاسم علي بن المحسِّن التنوخي، "الفوائد العوالي المؤرَّخة من الصحاح والغرائب". تخريج: أبي عبد الله محمد بن علي الصوري، تحقيق: عمر عبد السلام التدمري. (الرسالة ١٤٠٦هـ)، (ص٧٣).

(٢) الذهبي، "سير أعلام النبلاء"، ١٨: ٤٤٠.

(٣) الذهبي، "سير أعلام النبلاء"، ١٨: ٣٤٩.

(٤) ابن منده، "الفوائد"، (ص١١).

(٥) قيل: لُقِّب بذلك لأنه كان يبيع الخِلَع لملوك مصر، وهي الثياب التي تُخلع كهدية إكرامٍ من السلطان، ومفرد الخِلَع خِلعة بالكسر. انظر: الذهبي، "سير أعلام النبلاء"، ١٩: ٧٦، و٧٨. محمّد مرتضى الزَّبيدي، "تاج العروس من جواهر القاموس". تحقيق: جماعة من المختصين. (وزارة الإرشاد والأنباء في الكويت – المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بدولة الكويت، ١٣٨٥ – ١٤٢٢ هـ)، ٢٠: ٥٢٣.

(٦) الذهبي، "سير أعلام النبلاء"، ١٩: ٧٦.

(٤٦٣هـ)[(١)]، خرجها على القاضي أبي الحسن علي بن الحسن بن الحسين الخلعي"[(٢)].

فهذه سبعة كتب من كتب الفوائد نُصَّ فيها على مصطلح "تخريج" في عناوينها، والمراد به الانتقاء، لا التخريج بمعنى العزو.

ونختم هذا المبحث بمسألتين مهمتين:

الأولى: مَنْ مصنّف الفوائد؟

يُشكل في كتب الفوائد وجود عدد من الأعلام قد تُنسب إليه الفوائد:

١. الشيخ صاحب الرواية والإسناد.

٢. المفيد الذي قام بتخريج الفوائد وانتقائها.

٣. التلميذ الذي تشتهر عنه رواية الفوائد عن الشيخ.

والأصل أن مؤلف الفوائد هو مخرِّجها المنتقي لها من أصول الشيخ، وذلك أنَّ انتقاءه لهذه الأحاديث الفوائد نوعٌ من أنواع التصنيف.

ودفعًا لهذا الإشكال كان المحدِّثون قديمًا وحُذَّاق النسَّاخ يُفصِّلون في عناوين هذه الفوائد، فيَنصُّون على صاحب الرواية وصاحب التخريج معًا؛ لاشتراكهما في هذا العمل العلمي، أمَّا صاحب الرواية فلكون أسانيد هذه الفوائد تُروى من جهته، وأمَّا المنتقي فلكونه القائم بانتخاب هذه المرويات من أصول الشيخ.

وأما نسبة الفوائد لتلميذ الشيخ صاحب الرواية، في بعض كتب الفوائد =

---

(١) عمر بن أحمد بن أبي جرادة ابن العديم العُقيلي، "بغية الطلب في تاريخ حلب". تحقيق: سهيل زكار. (بيروت: دار الفكر)، ٢: ٦٢٢.

(٢) أبو الحسن علي بن الحسن الخِلَعي، "الفوائد المنتقاة الحسان من الصحاح والغرائب" الخِلَعيات". تخريج: أحمد بن الحسن الشيرازي، تحقيق: صالح اللحام، مؤسسة الريان. (بيروت، ١٤٣١هـ)، (ص٢٥).

فسببه شهرة رواية التلميذ، لعلو سندها عند المحدثين إذا رووها من طريقه، فتُنسب إليه لذلك، وهو أمرٌ نادر جدًّا في عناوين كتب الفوائد(١).

وإذا تبيَّن ما تقدم فإنَّ من الخطأ في بعض التحقيقات المعاصرة نسبة تأليف الفوائد إلى الشيخ – إذا لم يكن هو منتخِبَها بنفسه(٢)–، فتجد في بعض مطبوعات كتب الفوائد: "فوائد كذا".

تأليف فلان:

ويُنسَب التأليف إلى الشيخ صاحب الرواية، وهو لم يقم بانتقائها وجمعها، وإنما انتقاها غيرُه!

فالأصح أن يُذكرَ العنوان كما في مخطوطات الكتاب؛ بالنص على صاحب الرواية وصاحب التخريج، من أمثلة ذلك ما تقدم في العناوين السابقة قريبًا:

"الجزء الأول من الفوائد المنتقاة الحسان العوالي تخريج أبي الفتح ابن أبي الفوارس، رواية القاضي الشريف أبي الحسن علي بن عبد الله الهاشمي العيسوي عن شيوخه"

فذُكِر في العنوان صاحب الرواية وهو العِيسوي، وصاحب التخريج وهو ابن أبي الفوارس.

وأما إذا أريد اختصار العنوان كما هي العادة في إيراد كثير من عناوين الكتب = فيُختصر العنوان بنسبته إلى صاحب الرواية فقط، فيقال: "فوائد العِيسوي"، و"فوائد الحِنَّائي"، و"فوائد المخلِّص".

وهي نسبةُ روايةٍ وإسناد، وليست نسبةَ تصنيفٍ ولا تأليف.

---

(١) كما سبق في الكلام على الفوائد "الغيلانيات"، (ص١٣).

(٢) كما سبق في الكلام على: "فوائد تمام" (ص١٧).

الثانية: العزو إلى كتب الفوائد.

فكثيرًا ما يُحتاج إلى العزو إلى كتب الفوائد عند تخريج الأحاديث، فكيف يُعزى إليها؟

فالأصل كما تقدم التفصيل، بأن يُذكرَ المخرّجُ والشيخُ صاحب الرواية – إذا تعدَّدَا.

فيقال: رواه فلان في "فوائده" تخريج فلان.

فمثلاً إذا أريد عزو حديثٍ إلى "الفوائد الحِنائيات" يُقال:

رواه الحِنَّائي في فوائده تخريج عبد العزيز بن محمد النَّخْشَبي.

وإذا أريد الاختصار فتُنسب رواية الحديث إلى الشيخ صاحب الإسناد، ويُقتصر عليه فيقال:

"رواه الحِنَّائي في فوائده". وهو الأكثر في كتب التخريج عند العزو(١).

والأولى ألا يستعملَ عبارة "أخرجه" بل يقول: "رواه"، لما تقدم من أن الشيخ ليس هو المخرّج، واستعمال "رواه" هو الغالب في عبارة الحفاظ في كتبهم في التخريج

---

(١) انظر: أبو حفص عمر بن علي ابن الملقن الأنصاري، "البدر المنير في تخريج أحاديث الشرح الكبير". تحقيق: جمال محمد السيد، وأحمد شريف الدين. (الرياض: دار العاصمة، ١٤١٤هـ)، ٦: ١٥١، ٨: ٦٣٧، وأحمد بن علي بن حجر العسقلاني، "التمييز في تلخيص تخريج أحاديث الوجيز –التلخيص الحبير". تحقيق: محمد الثاني عمر، أضواء السلف. (الرياض، ١٤٢٨هـ)، ١: ١١٣، و٥٨. أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، "موافقة الخُبْر الخَبَر في تخريج أحاديث المختصر". تحقيق: حمدي السلفي وصبحي السامرائي. (الرياض: مكتبة الرشد، ١٤١٢هـ)، ١: ٣٧٣، ومحمد بن عبد الرحمن السخاوي، "الأجوبة المرضية فيما أسأل عنه من الأحاديث النبوية". تحقيق: محمد إسحاق محمد إبراهيم. (الرياض: دار الراية، ١٤١٨هـ)، ١: ١٨٢، و٢: ٦٥٨.

عند العزو إلى كتب الفوائد(١).

وإذا اشتهرت "الفوائد" باسم تلميذ الشيخ صاحب الرواية، عُزيت الرواية للشيخ، ونُسِبت الفوائد للتلميذ، مثال ذلك:

قال الحافظ السخاوي في حديث ذَكَرَهُ: رواه كذلك أبو بكر الشافعي كما في الفوائد الغيلانيات(٢).

المبحث الثالث: إيضاح الفرق بين تخريج الفوائد وتخريج العزو(٣)

تقدم في المبحث الأول أنَّ من معاني التخريج الاصطلاحية عند المحدِّثين:

انتقاء مرويات معيَّنة من أصول شيخ يرويها الشيخ بالإسناد لمزية فيها، وهو ما يُسمى بتخريج الفوائد.

واشتهر في الأعصار المتأخرة التخريج بمعنى: عزو الأحاديث التي تُذكر في المصنَّفات معلَّقة – في الغالب – غير مسندة إلى الكتب التي روتها بالإسناد.

وهذان المعنيان مختلفان في سبب نشأتهما، وفي الغرض منهما.

أما التخريج بمعنى العزو فسبب نشأته والتصنيف فيه هو: وجود أحاديث غير

---

(١) انظر: الإحالات السابقة.

(٢) محمد بن عبد الرحمن السخاوي، "المقاصد الحسنة في بيان كثيرٍ من الأحاديث المشتهرة على الألسنة". تحقيق: حسام أمين حمدان وآخرين. (المدينة المنورة: دار الميمنة، ١٤٣٩هـ)، ٣: ٣٣٤، و٢: ١٧٩.

(٣) تخريج العزو: من إضافة الشيء إلى نفسه، ويجوز في اللغة – على اختلاف فيه –، ومنه قوله تعالى في سورة النحل (الآية٣٠): (وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ) – على قول–، وقولهم: عرق النَّسا، ومسجد الجامع، وصلاة الأولى. انظر: القرطبي، "الجامع لأحكام القرآن"، ١١: ٤٧٠، أحمد بن محمد بن علي الفيومي، "المصباح المنير في غريب الشرح الكبير". (بيروت: المكتبة العلمية)، "ربع" ص٢١٦، والزبيدي، "تاج العروس"، ٤٠: ٧٢.

مسندة في كتب الفقه أو الوعظ أو التفسير، فيحتاج الناظر فيها إلى معرفة من رواها بالإسناد، ومن ثَمَّ تبيُّن حالها وحال رواتها.

فالتخريج بمعنى العزو إذًا: الغرض منه بيان من أخرج تلك الأحاديث بالإسناد، مع بيان حالها وحال رواتها.

أما التخريج بمعنى انتقاء مرويات يرويها الشيخ بأسانيده من أصوله، فتقدَّم أنَّ من أشهر الأسباب لاشتغال الحفَّاظ به هو: أن يَسْهُلَ عليهم سماعُ ما تميَّز به الشيخ من مرويات، سواءً من عواليه، أو من أفراده.

فلا علاقةَ أصيلة بين "تخريج الفوائد" و"التخريج" – بمعنى العزو–، فكل واحد من التخريجين علمٌ مستقلٌّ بذاته، له أغراضُه، ومنهجُه، ومصنفاتُه.

وقد يظن المطَّلِعُ على تعريف الحافظ السخاوي رحمه الله لتخريج العزو، أنه يَعقدُ صلةً بين التخريجين (تخريج الفوائد وتخريج العزو) فإنه قال في تعريفه: "التخريج: إخراج المحدِّث الحديث من بطون الأجزاء والمشيخات والكتب ونحوها، وسياقُها من مرويات نفسه أو بعض شيوخه أو أقرانه أو نحو ذلك، والكلامُ عليها، وعزوها لمن رواها من أصحاب الكتب والدواوين، مع بيان البَدَل والموافقة ونحوهما. وقد يُتوسع في إطلاقه على مجرَّد الإخراج والعزو"(١).

فذكر بعض الأمور التي توجد في بعض كتب الفوائد المخرَّجة، ولا توجد في أكثر كتب تخريج العزو المتداولة.

فمثلًا: إخراج المحدِّث الحديث من بطون الأجزاء والمشيخات والكتب ونحوها وسياقُه من مرويات نفسه أو بعض شيوخه أو أقرانه أو نحو ذلك = هذا يفعله مخرِّجُ الفوائد، حيث يقوم بانتقاء الأحاديث من أجزائه أو أجزاء الشيخ، أو كتبه هو أو كتب الشيخ ثم يسوقها من مرويات نفسه، أو مرويات شيخه أو قرينه الذي انتقى

(١) السخاوي، "فتح المغيث"، ٣: ٣٣٠.

من أحاديثهما.

كما يظهر أنَّ الحافظَ السخاوي – رحمه الله – يُشير في تعريفه إلى نوعٍ من كتب تخريج الأحاديث المعلَّقة، يُسند أصحابُها الأحاديث التي يقومون بتخريجها من مروياتِهم عن مشايخهم. وعلى هذا الوصف جرى عددٌ من الحفاظ في تخاريجهم، كـ "تخريج أحاديث المهذب" للحافظ ابن عساكر (ت ٥٧١هـ)، وكذلك "تخريجه" للحافظ أبي بكر الحازمي (ت٥٨٤هـ)، و"تخريجه" للحافظ المنذري (ت ٦٥٦هـ).

وهذه التخاريج هي في عِداد المفقود في وقتنا هذا، إلا أنَّ النقولَ عنها موجودة في بعض الكتب المطوَّلة من كتب التخريج اللاحقة، كـ "البدر المنير" للحافظ ابن الملقن رحمه الله تعالى(١).

وعلى هذا المنهج في "التخريج" جَرى الحافظ ابن حجر رحم الله في بعض تصانيفه ككتاب "نتائج الأفكار تخريج أحاديث الأذكار"، وكتاب "موافقة الخُبر الخَبَر في تخريج أحاديث المختصر"، فيسوق فيهما الأحاديث التي هو بصدد عزوها إلى من أخرجها = بأسانيده، فيجمع بين روايتها بالإسناد وعزوها إلى الكتب المشهورة التي أخرجتها إن وُجدت فيها.

وأما غالب كتب التخريج المشهورة المتداولة، فليست على هذا الوصف الذي ذكره الحافظ السخاوي، فإنها لا تسوق الأحاديث من مرويات مصنِّفيها، فضلاً عن مرويات بعض شيوخهم، أو أقرانهم.

وأما قوله: (مع بيان البَدَل والموافقة(٢) ونحوهما) فهذا يوجد في بعض كتب

---

(١) انظر: ابن الملقن، "البدر المنير"، ٢/٢١٧، ٥٤٨، و٤: ٦٣٣، ٥: ١٥٧.

(٢) الموافقة: أن يروي الراوي حديثًا في أحد الكتب الستة بإسناد لنفسه، من غير طريقها، بحيث يجتمع مع أحد الستة في شيخه مع علو هذا الطريق.

وأما البدل: فهو أن يُوافقه في شيخ شيخه مع العلو أيضًا. العراقي، "شرح التبصرة والتذكرة"، =

الفوائد، التي اعتنت بانتقاء العوالي من أحاديث الشيوخ، ولا يهتم لها غالبُ المؤلفين في تخريج الأحاديث المعلَّقة.

وأما القيدُ الذي ذكره الحافظ السخاوي في تعريفه، ويُخرِج أكثرَ كتب الفوائد فهو قوله: (والكلامُ عليها، وعزوها لمن رواها من أصحاب الكتب والدواوين)، أي مع الكلام عليها، وعزوها لمن رواها من أصحاب الكتب والدواوين.

فإنَّ هذا الوصف لا يُوجد في أكثر كتب الفوائد، إذ غالب كتب الفوائد تقتصر على إيراد المرويات مسندة بسند راويها، دون عزو لمن رواها من أصحاب الكتب والدواوين، ولا كلامٍ عليها تصحيحًا أو تضعيفًا.

ولعزة انطباق تعريف الحافظ السخاوي – بقيوده المذكورة – على عامة كتب التخريج بالمعنى المتأخر المشهور، لم يَعتمده أكثر المؤلِّفين المعاصرين في التخريج، وجاءوا بتعريفات رأوها أجمع وأنسب من تعريفه(١).

ولعل أولَ من اشتبه عليه **"تخريج الفوائد"** بالتخريج بمعنى العزو في العصر الحديث: هو فضيلة الأستاذ الدكتور محمود الطحان رحمه الله في كتابه "أصول التخريج ودراسة الأسانيد" فإنه قال: ضاق اطلاعُ كثيرٍ من العلماء والباحثين على كتب السنة ومصادرها الأصلية، فصعب عليهم حينئذٍ معرفةُ مواضع الأحاديث التي استشهد بها المصنفون في العلوم الشرعية وغيرها، كالفقه والتفسير والتاريخ، فنهض بعض العلماء وشمروا عن ساعد الجد، فخرَّجوا أحاديث بعض الكتب المصنَّفة في غير الحديث، وعزوْا تلك الأحاديث إلى مصادرها من كتب السنة الأصول، وذكروا

=

٢: ٦٣ – ٦٤.

(١) انظر: عبد الصمد بن بكر آل عابد، "المدخل إلى تخريج الأحاديث والآثار". (توزيع دار الطرفين، ١٤٣١هـ)، (ص١٢-١٣)، تخريج الحديث: إصدار مركز إحسان للدراسات السنة النبوية، ١٤٤٣هـ، (ص١٢).

طرقها، وتكلموا على بعضها أو كلها بالتصحيح والتضعيف حسب ما يقتضيه المقام، فظهر ما يُسمَّى بـ "كتب التخريج"، وكان من أوائل تلك الكتب ـ فيما أعلم ـ الكتب التي خرّج الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ) أحاديثها، وأشهرها "تخريج الفوائد المنتخبة الصحاح الغرائب" للشريف أبي القاسم الحسيني(١)، و"تخريج الفوائد المنتخبة الصحاح والغرائب" لأبي القاسم المِهْرواني، وكتاب تخريج أحاديث المهذب تصنيف محمد بن موسى الحازمي الشافعي المتوفى سنة ٥٨٤هـ، وكتاب المهذب هو كتاب في الفقه الشافعي تصنيف أبي إسحاق الشيرازي.

فيظهر من كلام الأستاذ الطحان رحمه الله أنه يظن أنَّ تخريج الحافظ الخطيب للفوائد المنتخبة الصحاح الغرائب من حديث الحسيني، أو المِهْرواني ـ من باب تخريج أحاديث كتب الفقه والتفسير وعزوها إلى مصادرها من كتب السنة الأصول، وذكر طرقها، مع الكلام عليها أو على بعضها تصحيحًا وتضعيفًا(٢).

وليس كذلك، فإن التخريج لهذه الفوائد المذكورة إنما هو تخريجٌ بمعنى الانتقاء من حديث هؤلاء الشيوخ، وليس الغرض منه هو الغرض من التخريج بمعنى العزو وبيان حال الحديث.

فالغرض من التخريج بمعنى الانتقاء: انتخاب مرويات من أصول الشيخ لها مزايا تدعو لروايتها وتحمُّلِها عن ذلك الشيخ.

---

(١) أبو القاسم علي بن إبراهيم بن العباس الحُسيني، الدمشقي، توفي سنة (٥٠٨هـ). انظر ترجمته في الذهبي، "تاريخ الإسلام"، ١١: ١١٦، وفوائده يوجد بعض أجزائها في العمرية انظر: ياسين بن محمد السواس، "فهرس مجاميع العمرية". (معهد المخطوطات، ١٤٠٨هـ)، (ص٢١٠).

(٢) يدل على ذلك أنه قَرَنَ بين الفوائد التي خرَّجها الخطيب البغدادي و"تخريج أحاديث المهذب" للحازمي، فظنَّ أن التخريجين بمعنًى واحد.

وأما التخريج بالمعنى المتأخر فالغرضُ منه: خدمة الأحاديث المعلقة، الواردة في المصنفات المتأخرة، التي يَحتج ويستشهد أصحابها بتلك الأحاديث = بعزوها إلى من أخرجها من أصحاب المصنفات المشهورة من كتب الحديث وغيرها، مع بيان حالها، وحال رواتها.

وإذا تُؤمِّل في اختلاف غرضي التأليف، في كل نوعٍ من نوعي التخريج المذكورين آنفا = ظهر الفرق بينهما بوضوح.

وممن سبق إلى التنبيه على ذلك الشيخ العلامة بكر أبو زيد رحمه الله في كتابه "التأصيل لأصول التخريج وقواعد الجرح والتعديل"(١) فقد قال: ذكر ـ يعني الأستاذ الطحان ـ من كتب التخريج كتاب الواسطي والمَهْرواني وهذا وَهَمٌ، فالتخريج هنا بمعنى الانتقاء، لا بالاصطلاح المشهور اهـ.

ومن أسباب هذا الاشتباه والخلط بين تخريج الفوائد والتخريج بمعنى العزو إضافة إلى ما سبق أمران:

الأول: أنه مع كثرة ورود كلمة تخريج في عناوين كتب الفوائد، إلا أنَّ كتب الاصطلاح خلت من تعريف لهذا المصطلح الذي كان شائعًا عند المحدثين في الأزمنة السابقة.

الثاني: وجود ما يُظن أنه عزوٌ في بعض كتب الفوائد، فاشتبه على بعض الباحثين فعدَّه من التخريج بمعنى العزو.

من ذلك: كتاب "الفوائد المنتخبة الصحاح والغرائب" (المِهْروانيات) تخريج الحافظ أبي بكر الخطيب البغدادي.

فكلمة تخريج المذكورة في العنوان المراد بها انتقاء وليس العزو.

---

(١) بكر بن عبد الله أبو زيد، "التأصيل لأصول التخريج وقواعد الجرح والتعديل". (الرياض: دار العاصمة، ١٤١٣هـ)، ص٩٠.

وأما ما يصنعه الخطيب بعد ذكره للحديث من بيان أنَّ الإمامين البخاري ومسلمًا قد أخرجاه أو أحدُهما، فهو إنما يفعل ذلك مراعاةً لأمرين:

الأول: أنَّ شرطه في الانتقاء يتضمن نوعين من الأحاديث: إما الصحاح وإما الغرائب، ويعني بالصحاح ما أخرجه صاحبا الصحيح أو أحدهما، فهو يعزو إليهما ليُبيِّن ذلك.

الأمر الثاني: أنَّ مقصوده في انتقاء الأحاديث الصحاح من رواية المِهْرواني وجود علو نسبي في أسانيده إذا رُويت تلك الأحاديث من طريقه لأهل ذلك العصر، بخلاف ما لو روَوْها من جهة صاحبي الصحيح فإنها ستكون نازلة.

مثال ذلك:

قال المِهْرواني: أخبرنا أبو أحمد عبيد الله بن محمد بن أحمد بن أبي مسلم الفرضي قال: حدثنا القاضي أبو عبد الله الحسين ابن إسماعيل المحاملي إملاء، لثمان خلون من المحرم، سنة: ثلاثين وثلاثمائة قال: حدثنا محمد بن المثنى أبو موسى، حدثنا ابن أبي عدي، عن ابن عون، عن محمد، عن أنس قال: " لما وَلَدَتْ أمُّ سُلَيم... الحديث(١).

قال الحافظ الخطيب: " هذا حديث صحيح من حديث أبي بكر محمد بن سيرين، عن أبي حمزة أنس بن مالك الأنصاري، وثابتٌ من رواية أبي عون عبد الله بن عون بن أَرْطَبَان عن ابن سِيرين.

اتفق أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، وأبو الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري على إخراجه في كتابيهما الصحيحين.

---

(١) محمد بن إسماعيل البخاري، "صحيح البخاري". تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي. (القاهرة: الطبعة السلفية)، (٥٨٢٤)، ومسلم بن الحجاج القشيري، "صحيح مسلم". تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. (بيروت: دار إحياء التراث العربي)، (٢١١٩).

فروياه جميعا عن أبي موسى محمد بن المثنى عن أبي عمرو محمد ابن إبراهيم بن أبي عدي.

فكأنَّ شيخنا أبا أحمد الفَرَضي سمعه من البخاري، ومسلم معا ".

فذِكْرُ الخطيب للصحيحين — هنا – لبيان علو سنده بالنسبة إليهما إذا رُوي دون المرور بهما، وأنّه من صحاح الأحاديث التي أخرجاها، وهو أحد شرطي انتقائه لهذه الفوائد.

وأما إذا انتقى حديثًا من الشرط الثاني وهو الحديث الغريب، فإنه لا يعزوه، إذ مراده بالتخريج يحصل بمجرد الانتقاء له، وأما العزو فلا صلة له بمصطلح تخريج المعنوَنِ به لفوائدِه.

مثال ذلك:

قال المِهْرواني: أخبرنا الحسين بن الحسن الغضائري قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن عمرو البَخْتري الرزاز قال: حدثنا محمد بن عيسى المدائني قال: حدثنا محمد بن الفضل بن عطية قال: حدثنا محمد بن واسع، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة: أن النبي صلى الله عليه وسلم تسليما قال: "**تحرُمُ النارُ على كل هيّنٍ ليّنٍ قريبٍ سهلٍ**"(١).

---

(١) المَهْرواني، "المَهْروانيات"، ٢: ٨٢٥-٨٢٧، وسند الحديث تالفٌ، فإنَّ محمد بن الفضل كذاب، وله طرق أخرى واهية أو معلة من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

ويُروى من طرقٌ أقل ضعفًا، فقد أخرجه محمد بن عيسى الترمذي، "الجامع". تحقيق: أحمد شاكر وغيره. (ط١، القاهرة: مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، ١٣٥٦هـ)، (٢٤٨٨) من حديث ابن مسعود رضي الله عنه، وإسناده ضعيف؛ فيه: عبد الله بن عمرو الأَوْدي مجهول العين. انظر: العسقلاني، "تهذيب التهذيب"، ٧: ١١٧. ورُوي من طريق آخر أخرجه أبو يعلى أحمد بن علي الموصلي، "المسند". تحقيق: حسين سليم أسد. (ط١، دمشق: دار المأمون للتراث، ١٤٠٤هـ)، ٨: ٤٧٣ — ٥٠٦٠، وإسناده ضعيف أيضًا، وله شاهد ضعيف — أيضًا – من حديث أنس . رضي الله عنه .: أخرجه الطبراني في "المعجم الأوسط"، ٨: =

قال الحافظ الخطيب: "هذا حديث غريب من حديث محمد بن سيرين عن أبي هريرة، ومن حديث محمد بن واسع العابد، عن ابن سيرين، ولا أعلم رواه غير محمد بن الفضل بن عطية الخراساني عن محمد بن واسع"(١).

فاقتصر الخطيب على انتقاء الحديث الغريب (وهو المراد بالتخريج حسب الشرط الثاني لانتقائه)، ولم يتعرض له بعزو، إذ ليس من مقاصد كتب الفوائد عزوُ الأحاديث إلى مصادر أخرى.

وكذلك فعل الحافظ النَّخْشَبي في تخريجه للفوائد "الحِنَّائيَّات"، فإنَّ عنوان الجزء السادس منها كما في صورة المخطوط: "السادس من الفوائد الصحاح والغرائب المخرجة من الأصول تخريج عبد العزيز بن محمد بن محمد بن عاصم النَّخْشَبي للشيخ أبي [القاسم](٢) الحسين الحِنَّائي"(٣).

فأفاد أنها فوائد تتعلق بنوعين من الأحاديث (الصحاح والغرائب):

فحيث انتقى حديثًا صحيحًا، بيَّن تخريج صاحبي الصحيح له أو أحدهما، لبيان أنه صحيح على شرط الانتقاء، وليس من باب العزو إلى الصحيحين.

وإذا انتقى حديثًا من الغرائب على ما اشترطه = لم يعزه؛ إذ مجرد انتقائه له هو المقصود بكلمة تخريج.

ومما يُؤكد أن المراد بكلمة تخريج إذا اقترنت بالفوائد = أنها بمعنى الانتقاء والانتخاب فقط: كون عامةِ كتب الفوائد تقتصر على ذكر الأحاديث مسندة، دون

=

١٥٦- ٨٢٥٦. فيتقوى بهما حديث ابن مسعود، ولذلك حسنه الترمذي، فقال: هذا حديث حسن غريب.

(١) المَهْرواني، "المهْروانيات"، ٢: ٨٢٥- ٨٢٧.

(٢) سقط من الأصل، والمثبت هو الصواب.

(٣) الحنائي، "الفوائد الحِنَّائيَّات"، ١: ٧٣.

عزو لأي مصدر.

وعلى هذا الوصف أكثر الفوائد التي خرَّجها الإمام الحافظ الدارقطني رحمه الله مع سعة علمه ومعرفته.

فمثلاً:

الفوائد المنتخبة الغرائب العوالي المعروفة بـ "المزَكِّيَّات" كتب على مخطوطاتها:

انتقاء أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني(١).

وسماه الحافظ ابن حجر: فوائد أبي إسحاق إبراهيم بن محمد المزَكِّي تخريج الدارقطني(٢).

وتتضمن هذه الفوائد (١٧٦) حديثًا، وليس فيها أي عزو، وإنما قد يُبيِّنُ الدارقطني غرابة بعض أسانيدها، وتفرد الرواة بها، وشيئًا من عللها.

فالتخريج المذكور عند الحافظ ابن حجر المراد به الانتقاءُ كما هو مثبتٌ على مخطوط الكتاب.

ومن أشهر كتب الفوائد المتداولة بين المحدثين وأغزرها حديثًا = "فوائد تمام الرازي"، وقد قام بتخريجها بنفسه(٣)، وليس فيها عزو البتة.

وقد تقدم في المبحث السابق ذكر "فوائد عبدالوهاب بن منده"، و"الفوائد الخِلَعيات" وقد نُصَّ في عناوينهما على كونهما من "تخريج فلان" وليس فيهما عزوٌ،

---

(١) إبراهيم بن محمد النيسابوري المزَكِّي، "الفوائد المنتخبة الغرائب العوالي- المزَكِّيَّات". انتقاء: الدارقطني، تحقيق: أحمد سلوم. (بيروت: دار البشائر الإسلامية، ١٤٢٥هـ)، (ص٤٩، ٥٣، ٥٥).

(٢) أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، "الإصابة في تمييز الصحابة". تحقيق: عبدالله بن عبدالمحسن التركي. (القاهرة: دار هجر)، ٢: ٣٠٥.

(٣) تقدَّم سابقًا.

ولا شيءٌ يتعلق به.

فثبت بما لا يدع مجالا للشك أن المقصود بمصطلح تخريج إذا اقترن بالفوائد = كونه بمعنى الانتقاء والانتخاب.

وما أحسنَ ما أشار به الحافظ الذهبي إلى معنى كلمة تخريج في سياق مدحه لفوائد تمام الرازي حيث قال: "خرَّج" الفوائد "في مجلدة انتقاءَ من يدري الحديث"(١).

فأكَّد الفعل خرَّج بالإتيان بمصدر مُرادِفِه فقال: "خرَّج... انتقاء"، والجادة خرَّج تخريجًا، وإنما جاز لترادفهما في المعنى.

قال ابن عَقِيل عند شرح قول ابن مالك:

وقد ينوبُ عنه ما عليه دلّ... كجِدَّ كلَّ الجدِّ وافرحِ الجَذَلْ

قد ينوب عن المصدر ما يدل عليه كالمصدر المرادف لمصدر الفعل المذكور نحو: قعدت جلوسا، وافرح الجذل، فالجلوس نائب مناب القعود؛ لمرادفته له، والجَذَل نائبٌ مناب الفَرَح لمرادفته له(٢).

وفي ختام هذا المطلب أنبه على ثلاثة أمور:

الأول: أنَّ تخريج الفوائد عند المحدثين – علمًا وصناعةً – سابقٌ لتخريج العزو، فقد كان الحفاظ في القرن الثالث يَنتقون الفوائد، ويُصنِّفون فيها، قبل ظهور صنعة التخريج بمعنى العزو، بأكثرَ من مائتي سنة.

فيحيى بن معين تُروى عنه فوائد، وأبو زُرْعة الرازي له فوائد متعددة، وكذلك

---

(١) الذهبي، "سير أعلام النبلاء"، ١٧: ٢٩١.

(٢) بهاء الدين عبدالله المصري ابن عَقيل، "شرح الألفية". تحقيق: محمد محي الدين عبدالحميد. (القاهرة: المكتبة التجارية، ١٣٨٦هـ)، ٢: ١٧٢-١٧٣.

أبو زُرْعة الدمشقي وغيرهم من الحفاظ في القرن الثالث الهجري(١).

الثاني: أنَّ الاختلاف في غرض تخريج الفوائد وتخريج العزو يؤكِّد استقلاليةُ كل منهما عن الآخر، إذ كلٌّ واحد منهم علمٌ مستقل بذاته من علوم الحديث النبوي.

الثالث: أن تخريج الفوائد وتخريج العزو — في غالب كتبه المتداولة – يختلفان من حيث المادة التي يحتويها كل منهما، فإذا كان تخريج الفوائد يتضمن مرويات منتقاة مسندة، فمادة تخريج العزو تدور على أحاديثَ معزوَّةٍ إلى من أخرجها من أصحاب كتب الحديث وأجزائِه.

بل إنَّ الفوائد المخرَّجة نفسَها مصدرٌ من مصادر تخريج تلك الأحاديث، ولا يَعُدُّها أحدٌ من العلماء في ضمن المصنَّفاتِ التي أُلِّفت في التخريج بمعنى العزو(٢).

والله تعالى أعلم.

---

(١) انظر المطلب الثاني من المبحث الأول في نشأة تخريج الفوائد.

(٢) انظر: عبدالله بن يوسف الزيلعي، "تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف". تحقيق: عبد الله السعد. (الرياض: دار ابن خزيمة، ١٤١٤هـ)، ١: ٢٧٤، وابن الملقن، "البدر المنير"، ١: ٥٠٧، و٢: ٦٢٤، وعبدالرحيم بن الحسين العراقي، "المغني عن حمل الأسفار في الأسفار في تخريج ما في الإحياء من الأخبار". اعتنى به: اشرف عبدالمقصود. (الرياض: دار طبرية، ١٤١٥هـ)، ١: ٦٣٤، ٦٥١، وأحمد بن علي بن حجر العسقلاني، "تغليق التعليق". تحقيق: سعيد عبد الرحمن القزقي. (بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٥هـ)، ٣: ٢٢٢، ٤٨٨

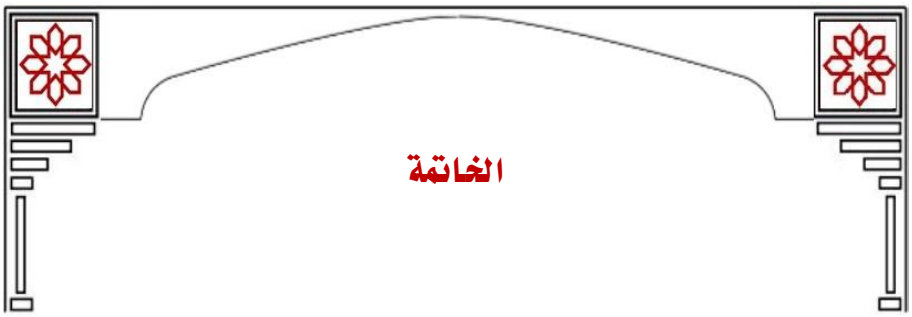

الخاتمة

وتتضمن أهم نتائج البحث وتوصياته:

أما أهم نتائج البحث فهي:

١ - المراد بتخريج الفوائد: انتقاء مرويات مخصوصة من أصول راوٍ معيّن، لمزية فيها: من علو، أو تفرد، أو غرابة، أو زيادةٍ في المتن أو الإسناد.

٢ - يرتكز تخريج الفوائد على أربعة أركان: الشيخ، والأصل المنتخَب منه، والمُفِيد، والفوائد المنتخبة.

٣ - من أوائل القرن الثاني بداية ظهور مشتقات مصطلح الإفادة والانتخاب (كأفادني فلان، ويفيدني، وينتخب من حديث فلان) — ولكن دون قصد إفراد الفوائد في كتب معينة.

٤ - يُعد القرن الثالث الهجري بداية ظهور كتب الفوائد المخرَّجة، وكثرت وتعددت في القرن الرابع فما بعدُ.

٥- المُفِيد هو: المشتغل بانتخاب الفوائد من أصول الشيوخ، وتصنيف المشيخات والأربعينيات عنهم. وعُرِف إطلاقه في القرن الثالث الهجري.

٦ - أن التخريج بمعنى العزو يراد به: عزو الأحاديث المعلَّقةً في بعض المصنفات = إلى الكتب التي روتها بالإسناد، إما مع الكلام عليها تصحيحًا وتضعيفًا، وبيان ما فيها من العلل، وإما بالاقتصار على العزو فقط.

٧ - مما يدل على تباين تخريج الفوائد وتخريج العزو = اختلاف الهدف أو الغرض منهما، وكذا اختلاف المادة التي تحويها المؤلفات فيهما، مما لا يدع مجالاً

للشكِّ في استقلال كل واحد منهما عن الآخر.

أهم التوصيات:

١ - العناية بدراسة تاريخ نشأة المصطلحات الحديثية، وتطورها، وتصنيف أهل العلم فيها.

٢ . مما ينبغي الاهتمام به، وإفراده بالتأليف = الأبحاث في الفروق العلمية بين أنواع علوم الحديث ومصطلحاته، حيث تقل الدراسات العلمية فيه، مع أهميته البالغة للمتخصصين.

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

فهرس المصادر والمراجع

ابن أبي حاتم، عبد الرحمن الرازي، "الجرح والتعديل". (ط١، حيدر آباد ـ الهند: مجلس دائرة المعارف العثمانية، ١٣٧١هـ).

ابن الحَمَّامي، أبو الحسن علي بن أحمد، "الفوائد الصحاح والغرائب الأفراد من حديث أبي الحسن علي بن أحمد المعروف بابن الحَمَّامي". تخريج: أبي الفتح ابن أبي الفوارس، ضمن مجموع فيه مصنفات ابن الحمامي وغيره. تحقيق: نبيل سعد الدين الجرار. (الرياض: دار أضواء السلف، ١٤٢٥هـ).

ابن العديم، عمر بن أحمد بن أبي جرادة العُقيلي، "بغية الطلب في تاريخ حلب". تحقيق: سهيل زكار. (بيروت: دار الفكر).

ابن الملقن، أبو حفص عمر بن علي الأنصاري، "البدر المنير في تخريج أحاديث الشرح الكبير". تحقيق: جمال محمد السيد، وأحمد شريف الدين. (الرياض: دار العاصمة، ١٤١٤هـ).

ابن المنذر، أبو بكر محمد بن إبراهيم، "الأوسط". تحقيق: إبراهيم الشيخ وأيمن السيد. (أوقاف قطر، ١٤٣١هـ).

ابن بشكوال، خلف بن عبد الملك، "الفوائد المنتخبة والحكايات المستغربة". دراسة وتحقيق: عبد العزيز بن عبد الرحمن شاكر. (ط١، بيروت: دار ابن حزم، ١٤٣٧هـ).

ابن جماعة، العز محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز الشافعي، "شرح كتاب ابن الصلاح". (نسخة مكتبة أحمد الثالث).

ابن حبان، محمد البُستي، "صحيح ابن حبان" – بترتيبه الإحسان —. تحقيق: شعيب الأرنؤوط. (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٨هـ).

ابن رجب، عبد الرحمن بن أحمد، "شرح علل الترمذي". تحقيق: د. نور الدين

عتر. (دار الملاح، ١٣٩٨هـ).

ابن عَقيل، بهاء الدين عبدالله المصري، "شرح الألفية". تحقيق: محمد محي الدين عبدالحميد. (القاهرة: المكتبة التجارية، ١٣٨٦هـ).

ابن فارس، أبو الحسين أحمد، "مقاييس اللغة". تحقيق: عبد السلام محمد هارون. (ط١، دار إحياء الكتب العربية لعيسى البابي، ١٣٦٦هـ).

ابن منده، أبو عمرو، "فوائد أبي عمرو بن منده". تحقيق: مسعد السعدني. (دار الصحابة للتراث).

ابن نقطة، محمد بن عبد الغني الحنبلي البغدادي، "التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد". تحقيق: كمال يوسف الحوت. (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٨هـ).

أبو زرعة الدمشقي، عبد الرحمن بن عمرو النصري، "تاريخ أبي زرعة الدمشقي". تحقيق: شكر الله القوجاني. (دمشق: مجمع اللغة العربية).

أبو زرعة، عبيد الله بن عبد الكريم الرازي، "الضعفاء وأجوبة أبي زرعة الرازي على سؤالات البرذعي". تحقيق: د. سعدي الهاشمي. (المدينة المنورة: البحث العلمي، في الجامعه الاسلامية، ١٤٠٢هـ).

أبو زيد، بكر بن عبد الله، "التأصيل لأصول التخريج وقواعد الجرح والتعديل". (الرياض: دار العاصمة، ١٤١٣هـ).

الأصبحي، مالك بن أنس، "الموطأ". تحقيق: د. بشار عواد. (بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤١٧هـ).

آل عابد، عبد الصمد بن بكر، "المدخل إلى تخريج الأحاديث والآثار". (توزيع دار الطرفين، ١٤٣١هـ).

الألباني، محمد ناصر الدين، "فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (علم الحديث)". (الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٢٢هـ).

البخاري، محمد بن إسماعيل، "التاريخ الأوسط". تحقيق: محمد بن إبراهيم اللحيدان. (الرياض: دار الصميعي، ١٤١٨هـ).

البخاري، محمد بن إسماعيل، "صحيح البخاري". تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي. (القاهرة: الطبعة السلفية).

البغدادي، أحمد بن علي، "الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع". (الرياض: مكتبة المعارف).

البوشيخي، أ. د الشاهد (تخطيط وإشراف)، "المعجم التاريخي للمصطلحات الحديثية المعرفة". (دار ابن حزم، ١٤٤١هـ).

تخريج الحديث: إصدار مركز إحسان للدراسات السنة النبوية، ١٤٤٣هـ.

الترمذي، محمد بن عيسى، "الجامع". تحقيق: أحمد شاكر وغيره. (ط١، القاهرة: مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، ١٣٥٦هـ).

التقي الفاسي، محمد بن أحمد بن علي، "ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد". المحقق: كمال يوسف الحوت. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٠هـ).

التنوخي، القاضي أبو القاسم علي بن المحسِّن، "الفوائد العوالي المؤرَّخة من الصحاح والغرائب". تخريج: أبي عبد الله محمد بن علي الصوري، تحقيق: عمر عبد السلام التدمري. (الرسالة ١٤٠٦هـ).

الجرجاني، عبد الله بن عدي، "الكامل في ضعفاء الرجال". تحقيق: مازن السرساوي. (مكتبة الرشد، ١٤٣٥هـ).

الجوهري، إسماعيل بن حماد، "الصِّحاح". تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار. (مصر: دار الكتاب العربي، ١٣٧٧هـ).

الحُرْفي، أبو القاسم، "فوائد الحُرْفي": ضمن مجموع له. تحقيق: حمزة الجزائري. (الأردن: الدار الأثرية، ١٤٢٨هـ).

الحموي، ياقوت، "معجم البلدان". (بيروت – لبنان: دار صادر ودار).

الحنائي، أبو القاسم الحسين بن محمد، "فوائد الحنائي". تخريج: النخشبي، تحقيق: خالد رزق أبو النجا. (الرياض: أضواء السلف، ١٤٢٨هـ).

الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي، "الكفاية في علم الرواية". (ط١،

حيدر آباد– الهند: إدارة جمعية دائرة المعارف العثمانية، ١٣٥٧هـ).

الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي، "تاريخ بغداد". تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف. (بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤٢٢هـ).

الخِلَعي، أبو الحسن علي بن الحسن، "الفوائد المنتقاة الحسان من الصحاح والغرائب" الخِلَعيات"". تخريج: أحمد بن الحسن الشيرازي، تحقيق: صالح اللحام، مؤسسة الريان. (بيروت، ١٤٣١هـ).

الخميسي، عبد الرحمن بن إبراهيم، "معجم علوم الحديث". (دار الأندلس الخضراء، ١٤٢١هـ).

الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز، "ميزان الاعتدال في نقد الرجال". تحقيق: علي محمد البجاوي. (ط١، بيروت: دار المعرفة للطباعة والنشر، ١٣٨٢هـ).

الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، "تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام". تحقيق: الدكتور بشار عوّاد معروف. (دار الغرب الإسلامي، ٢٠٠٣م).

الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، "تذكرة الحفاظ". تحقيق: الشيخ عبد الرحمن المعلمي. (حيدر آباد ـ الهند: مجلس دائرة المعارف العثمانية ١٣٧٥هـ).

الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، "سير أعلام النبلاء". تحقيق: شعيب الأرناؤوط وآخرين. (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠١هـ).

الرازي، تمام بن محمد، "الفوائد". تحقيق: حمدي السلفي. (مكتبة الرشد، ١٤١٢هـ).

الزَّبيدي، محمّد مرتضى، "تاج العروس من جواهر القاموس". تحقيق: جماعة من المختصين. (وزارة الإرشاد والأنباء في الكويت – المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بدولة الكويت، ١٣٨٥ – ١٤٢٢ هـ).

الزيلعي، عبدالله بن يوسف، "تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف". تحقيق: عبد الله السعد. (الرياض: دار ابن خزيمة، ١٤١٤هـ).

السخاوي، محمد بن عبد الرحمن، "الأجوبة المرضية فيما أسأل عنه من الأحاديث

النبوية". تحقيق: محمد إسحاق محمد إبراهيم. (الرياض: دار الراية، ١٤١٨هـ).

السخاوي، محمد بن عبد الرحمن، "المقاصد الحسنة في بيان كثيرٍ من الأحاديث المشتهرة على الألسنة". تحقيق: حسام أمين حمدان وآخرين. (المدينة المنورة: دار الميمنة، ١٤٣٩هـ).

السخاوي، محمد بن عبد الرحمن، "بغية الراغب والمتمني في ختم النسائي رواية ابن السُّنِّي". تحقيق: د. عبدالعزيز بن محمد بن عبداللطيف. (الرياض: مكتبة العبيكان، ١٤١٤هـ).

السخاوي، محمد بن عبد الرحمن، "فتح المغيث بشرح ألفية الحديث". تحقيق: الشيخ عبد الكريم الخضير، ود. محمد الفهيد. (الرياض: دار المنهاج).

سَمُّويَه، إسماعيل بن عبد الله بن مسعود الأصبهاني، "فوائد سَمُّويَه"، ضمن مجموع فيه عشرة أجزاء حديثية. تحقيق: نبيل سعد الدين الجرار. (دار البشائر، الإسلامية، ١٤٢٢هـ).

السواس، ياسين بن محمد، "فهرس مجاميع العمرية". (معهد المخطوطات، ١٤٠٨هـ).

الشامي، يحيى، "موسوعة المدن العربية والإسلامية". (بيروت: دار الفكر العربي، ١٤١٣هـ).

الصفار، أبو علي إسماعيل بن محمد، "الفوائد المنتقاة من مسموعات أبي علي إسماعيل بن محمد الصفار" (ت٣٤١هـ)"، رواية أبي الحسن بن رزقويه (٤١٢هـ) عنه، ضمن مجموع فيه مصنفات أبي العباس الأصم، وإسماعيل الصفار. تحقيق: نبيل سعد الدين جرار. (بيروت: دار البشائر الإسلامية، ١٤٢٥هـ).

الطبراني، أبو القسم سليمان، "المعجم الأوسط". تحقيق: طارق عوض الله، وعبدالمحسن إبراهيم. (ط١، القاهرة: دار الحرمين، ١٤١٥هـ).

الطحاوي، أبو جعفر أحمد بن محمد، "شرح معاني الآثار". حققه وقدم له: (محمد زهري النجار – محمد سيد جاد الحق). (ط١، بيروت: عالم الكتب، ١٤١٤هـ).

الطيوري، المبارك بن عبد الجبار، "الفوائد" الطيوريات "". تخريج: الحافظ أبي طاهر السِّلفي، تحقيق: دسمان يحيى وعباس صخر ورضا بوشامة. (الرياض: أضواء السلف، ١٤٢٥هـ).

العراقي، عبدالرحيم بن الحسين، "المغني عن حمل الأسفار في الأسفار في تخريج ما في الإحياء من الأخبار". اعتنى به: اشرف عبدالمقصود. (الرياض: دار طبرية، ١٤١٥هـ).

العراقي، عبدالرحيم بن الحسين، "شرح التبصرة والتذكرة". تحقيق: عبداللطيف الهميم وماهر الفحل. (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٣هـ).

العسقلاني، أحمد بن علي ابن حجر، "تقريب التهذيب". المحقق: محمد عوامة. (ط١، سوريا: دار الرشيد، ١٤٠٦هـ).

العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر، "الإصابة في تمييز الصحابة". تحقيق: عبدالله بن عبدالمحسن التركي. (القاهرة: دار هجر).

العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر، "التمييز في تلخيص تخريج أحاديث الوجيز". تحقيق: محمد الثاني عمر، أضواء السلف. (الرياض، ١٤٢٨هـ).

العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر، "المرحمة الغيثية بالترجمة الليثية". (القاهرة: طبعة بولاق، ١٣٠١هـ).

العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر، "المعجم المفهرس". تحقيق: محمد شكور الميادیني. (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٨هـ).

العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر، "تغليق التعليق". تحقيق: سعيد عبد الرحمن القزقي. (بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٥هـ).

العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر، "تهذيب التهذيب". تحقيق: عدد من الباحثين. (دبي: جمعية دار البر، ١٤٤٢هـ).

العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر، "موافقة الخُبْر الخَبَر في تخريج أحاديث المختصر". تحقيق: حمدي السلفي وصبحي السامرائي. (الرياض: مكتبة الرشد،

١٤١٢هـ).

العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر، "نزهة الألباب في الألقاب". تحقيق: عبدالعزيز السديري. (الراض: مكتبة الرشد، ١٤٠٩هـ).

العِيسَوي، علي بن عبد الله العباسي، "فوائد العيسوي". تخريج: أبي الفتح ابن أبي الفوارس، ضمن مجموع فيه عشرة أجزاء. تحقيق: نبيل سعد الدين الجرار. (دار البشائر، الإسلامية، ١٤٢٢هـ).

الغماري، أحمد بن الصديق، "حصول التفريج بأصول التخريج". (الرياض: مكتبة طبرية، ١٤١٤هـ).

الفهمي، ليث بن سعد، "الفوائد". تحقيق: محمد بن رزق الطرهوني. (الرياض: عالم الكتب، ١٤٠٧هـ).

الفيومي، أحمد بن محمد بن علي، "المصباح المنير في غريب الشرح الكبير". (بيروت: المكتبة العلمية).

القرطبي، محمد بن أحمد، "الجامع لأحكام القرآن". تحقيق: عبدالله بن عبدالمحسن التركي. (أوقاف قطر، ١٤٣٤هـ).

القشيري، مسلم بن الحجاج، "صحيح مسلم". تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. (بيروت: دار إحياء التراث العربي).

محمد بن أحمد بن الأزهري، "تهذيب اللغة". المحقق: محمد عوض مرعب. (ط١، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ٢٠٠١م).

المزَكِّي، إبراهيم بن محمد النيسابوري، "المزَكِّيَّات". انتقاء: الدارقطني، تحقيق: أحمد سلوم. (بيروت: دار البشائر الإسلامية، ١٤٢٥هـ).

المُطَرِّزِ، أبو بكر القاسم بن زكرِيَّا بن يحيى البغداديّ، "الفوائد". تحقيق: ناصر بن محمد المنيع. (الرياض: دار الوطن، ١٤٢١هـ).

المَهْرواني، أبو القاسم يوسف بن أحمد الهَمَذاني، "الفوائد المنتخبة الصحاح والغرائب" المهروانيات "". تخريج: الحافظ أبي بكر الخطيب البغدادي، تحقيق: سعود

بن عيد الجربوعي. (المدينة المنورة: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، ١٤٢٢هـ).

الموصلي، أبو يعلى أحمد بن علي، "المسند". تحقيق: حسين سليم أسد. (ط١، دمشق: دار المأمون للتراث، ١٤٠٤هـ).

الموصلي، أبو يعلى أحمد بن علي، "المعجم". تحقيق: إرشاد الحق الأثري. (فيصل آباد: إدارة العلوم الأثرية، ١٤٠٧هـ).

bibliography

Ibn Abi Hatem ،Abd al-Rahman al-Razi ،"Al-Jarh wa al-Ta'deel. " (1st edition ،Hyderabad - India: Council of the Ottoman Encyclopedia ،1371 AH.)

Ibn Al-Hammami ،Abu Al-Hasan Ali bin Ahmed ،"Al-Fawā'id Al-Ṣiḥāḥ Wa-Al-Gharā'ib Al-Afrād Min Ḥadīth Abī Al-Ḥasan 'alī Ibn Aḥmad Al-Ma'rūf Bi-Ibn Alḥammāmy". Grading by: Abi Al-Fath Ibn Abi Al-Fawaris ،included in a collection containing the works of Ibn Al-Hammami and others. Investigation: Nabil Saad Al-Din Al-Jarar. (Riyadh: Dar Adhwa Al-Salaf ،1425 AH).

Ibn al-Adim ،Omar bin Ahmed bin Abi Jarada al-Uqaili ،"Bughyat Al-Ṭalab Fī Tārīkh Ḥalab". Investigation: Suhail Zakkar. (Beirut: Dar Al-Fikr).

Ibn al-Mulqin ،Abu Hafs Omar bin Ali al-Ansari ،"Al-Badr Al-Munīr Fī Takhrīj Aḥādīth Al-Sharḥ Al-Kabīr". Investigation: Gamal Muhammad Al-Sayyed and Ahmed Sharif Al-Din. (Riyadh: Dar Al-Asimah ،1414 AH).

Ibn al-Mundhir ،Abu Bakr Muhammad bin Ibrahim ،"Al-Awsat. " Investigation: Ibrahim Al-Sheikh and Ayman Al-Sayed. (Qatar Endowments ،1431 AH).

Ibn Bashkwal ،Khalaf bin Abdul Malik ،"Al-Fawā'id Al-Muntakhabah Wa-Al-Ḥikāyāt Almstghrbh" Study and investigation: Abdul Aziz bin Abdul Rahman Shaker. (1st edition ،Beirut: Dar Ibn Hazm ،1437 AH).

Ibn Jamaa ،Al-Izz Muhammad bin Abi Bakr bin Abdul Aziz Al-Shafi'i ،"Sharḥ Kitāb Ibn Al-Ṣalāḥ". (Ahmed III Library copy).

Ibn Hibban ،Muhammad al-Busti ،"Sahih Ibn Hibban" – with its arrangement Al-Ihsan -. Investigation: Shuaib Al-Arnaout. (Beirut: Al-Resala Foundation ،1408 AH).

Ibn Rajab ،Abd al-Rahman bin Ahmad ،"Sharḥ 'ilal Al-Tirmidhī". Investigation: Dr. Nour al-Din Atar. (Dar Al Mallah ،1398 AH).

Ibn Aqeel ،Bahaa al-Din Abdullah al-Masri ،"Sharḥ Al-Alfīyah" Investigation: Muhammad Mohieddin Abdel Hamid. (Cairo: Commercial Library ،1386 AH).

Ibn Faris ،Abu Al-Hussein Ahmad ،"Maqāyīs Al-Lughah". Investigation: Abdul Salam Muhammad Haroun. (1st edition ،Dar Ihya al-Kutub al-Arabi by Issa al-Babi ،1366 AH).

Ibn Mandah ،Abu Amr ،"Fawā'id Abī 'amr Ibn Mandah". Investigation: Musaad Al-Saadani. (Dar Al-Sahaba for Heritage).

Ibn Nuqtah ،Muhammad bin Abd al-Ghani al-Hanbali al-Baghdadi ، "Al-Taqyīd Li-Ma'rifat Ruwāt Al-Sunan Wa-Al-Masānīd". Investigation: Kamal Youssef Al-Hout. (Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah ،1408 AH).

Abu Zar'ah al-Dimashqi ،Abd al-Rahman bin Amr al-Nasri ، "Tārīkh Abī Zur'ah Al-Dimashqī". Investigation: Shukrullah Al-Qujani. (Damascus: Arabic Language Academy).

Abu Zar'ah ،Ubaid Allah bin Abdul Karim Al-Razi ،"Al-Ḍu'afā' Wa-Ajwibah Abī Zur'ah Al-Rāzī 'alá Su'ālāt Al-Bardha'ī". Investigation: Dr. Saadi Al Hashemi. (Madinah: Scientific Research ، at the Islamic University ،1402 AH).

Abu Zaid ،Bakr bin Abdullah ،"Al-Ta'ṣīl Li-Uṣūl Al-Takhrīj Wa-Qawā'id Al-Jarḥ Wa-Al-Ta'dīl". (Riyadh: Dar Al-Asimah ،1413 AH).

Al-Asbahi ،Malik bin Anas ،"Al-Muwatta'". Investigation: Dr. Bashar Awad. (Beirut: Dar Al-Gharb Al-Islami ،1417 AH).

Al Abid ،Abdul Samad bin Bakr ،"Al-Madkhal Ilá Takhrīj Al-Aḥādīth Wa-Al-Āthār". (Distributed by Dar Al-Tarfayn ،1431 AH).

Al-Albani ،Muhammad Nasir al-Din ،"Fihris Makhṭūṭāt Dār Al-Kutub Al-Ẓāhirīyah ('ilm Al-Ḥadīth)". (Riyadh: Al-Ma'arif Library ، 1422 AH).

Al-Bukhari ،Muhammad bin Ismail ،"Al-Tārīkh Al-Awsaṭ". Investigation: Muhammad bin Ibrahim Al-Luhaidan. (Riyadh: Dar Al-Sumaie ،1418 AH).

Al-Bukhari ،Muhammad bin Ismail ،"Sahih Al-Bukhari. " Investigation: Muhammad Fouad Abdel Baqi. (Cairo: Salafi Edition).

Al-Baghdadi ،Ahmed bin Ali ،"Al-Jāmi' Li-Akhlāq Al-Rāwī Wa-Ādāb Al-Sāmi'" Investigator: Dr. Mahmoud Al-Tahan. (Riyadh: Al-Maaref Library).

Al-Boushikhi ،Prof. Dr. Al-Shahed (planning and supervision) ، "Al-Mu'jam Al-Tārīkhī Lil-Muṣṭalaḥāt Al-Ḥadīthīyah Al-Ma'rifah". (Dar Ibn Hazm ،1441 AH).

Takhrīj Al-Ḥadīth: Issued by the Ihsan Center for Studies of the Sunnah of the Prophet ،1443 AH.

Al-Tirmidhi ،Muhammad bin Issa ،"Al-Jami'". Investigation: Ahmed Shaker and others. (1st edition ،Cairo: Mustafa Al-Babi Al-Halabi and Sons Press ،1356 AH).

Al-Taqi Al-Fassi ،Muhammad bin Ahmed bin Ali ،"Dhayl Al-Taqyīd Fī Ruwāt Al-Sunan Wa-Al-Asānīd" Investigator: Kamal Youssef Al-Hout. (1st edition ،Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah ، 1410 AH).

Al-Tanukhi ،Qadi Abu Al-Qasim Ali bin Al-Muhsin ،"Al-Fawā'id Al-'awālī Alm'rrakhh Min Al-Ṣiḥāḥ Wa-Al-Gharā'ib". Grading: Abu

Abdullah Muhammad bin Ali Al-Souri ،edited by: Omar Abdul Salam Al-Tadmuri. (Al-Risalah ،1406 AH).

Al-Jurjani ،Abdullah bin Adi ،"Al-Kāmil Fī Ḍu'afā' Al-Rijāl". Investigation: Mazen Al-Sarsawi. (Al-Rushd Library ،1435 AH).

Al-Jawhari ،Ismail bin Hammad ،"Al-Ṣiḥāḥ" Investigation: Ahmed Abdel Ghafour Attar. (Egypt: Dar Al-Kitab Al-Arabi ،1377 AH).

Al-Harfi ،Abu Al-Qasim ،"Fawā'id Alḥurfy": Within His Collection. Verified by: Hamza Al-Jazairi. (Jordan: Al-Dar Al-Athariya ،1428 AH).

Al-Hamawi ،Yaqut ،"Mu'jam Al-Buldān". (Beirut - Lebanon: Dar Sader and Dar).

Al-Hana'i ،Abu Al-Qasim Al-Hussein bin Muhammad ،"Fawā'id Al-Ḥinnā'ī". Graded by: Al-Nakshabi ،edited by: Khaled Rizq Abu Al-Naja. (Riyadh: Adwaa Al-Salaf ،1428 AH).

Al-Khatib Al-Baghdadi ،Abu Bakr Ahmed bin Ali ،"Al-Kifāyah Fī 'ilm Al-Riwāyah". (1st edition ،Hyderabad - India: Department of the Ottoman Encyclopedia Society ،1357 AH).

Al-Khatib Al-Baghdadi ،Abu Bakr Ahmed bin Ali ،"Tārīkh Baghdād". Investigation: Dr. Bashar Awad Maarouf. (Beirut: Dar Al-Gharb Al-Islami ،1422 AH).

Al-Khula'i ،Abu Al-Hasan Ali bin Al-Hasan ،"Al-Fawā'id Al-Muntaqāh Al-Ḥisān Min Al-Ṣiḥāḥ Wa-Al-Gharā'ib" Alkhila'yāt "". Graded: Ahmed bin Al-Hassan Al-Shirazi ،Edited by: Saleh Al-Lahham ،Al-Rayyan Foundation. (Beirut ،1431 AH).

Al-Khamisi ،Abdul Rahman bin Ibrahim ،"Mu'jam 'ulūm Al-Ḥadīth". (Dar Al-Andalus Al-Khadra ،1421 AH).

Al-Dhahabi ،Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz ، "Mīzān Al-I'tidāl Fī Naqd Al-Rijāl" Investigation: Ali Muhammad Al-Bajawi. (1st edition ،Beirut: Dar Al-Ma'rifa for Printing and Publishing ،1382 AH).

Al-Dhahabi ،Muhammad bin Ahmed bin Othman ،"Tārīkh Al-Islām Wawafyāt Al-Mashāhīr Wāl''lām". Investigation: Dr. Bashar Awad Maarouf. (Dar Al-Gharb Al-Islami ،2003 AD).

Al-Dhahabi ،Muhammad bin Ahmed bin Othman ،"Tadhkirat Al-Ḥuffāẓ". Investigation: Sheikh Abdul Rahman Al-Muallami. (Hyderabad - India: Council of the Ottoman Encyclopedia ،1375 AH).

Al-Dhahabi ،Muhammad bin Ahmed bin Othman ،"Siyar A'lām Al-Nubalā'". Investigation: Shuaib Al-Arnaout and others. (Beirut: Al-Resala Foundation ،1401 AH).

Al-Razi ،Tamam bin Muhammad ،"Al-Fawā'id". Investigation: Hamdi Al-Salafi. (Al-Rushd Library ،1412 AH).

Al-Zubaidi ،Muhammad Murtada ،"Tāj Al-'arūs Min Jawāhir Al-

Qāmūs" Investigation: a group of specialists. (Ministry of Guidance and News in Kuwait - National Council for Culture ،Arts and Literature in the State of Kuwait ،1385 - 1422 AH).

Al-Zayla'i ،Abdullah bin Yusuf ،"Takhrīj Al-Aḥādīth Wa-Al-Āthār Al-Wāqi'ah Fī Tafsīr Al-Kashshāf". Investigation: Abdullah Al-Saad. (Riyadh: Dar Ibn Khuzaymah ،1414 AH).

Al-Sakhawi ،Muhammad bin Abdul Rahman ،"Al-Ajwibah Al-Marḍīyah Fīmā As'l 'anhu Min Al-Aḥādīth Al-Nabawīyah". Investigation: Muhammad Ishaq Muhammad Ibrahim. (Riyadh: Dar Al-Raya ،1418 AH).

Al-Sakhawi ،Muhammad bin Abdul Rahman ،"Al-Maqāṣid Al-Ḥasanah Fī Bayān Kthyrin Min Al-Aḥādīth Al-Mushtahirah 'alá Al-Alsinah". Investigation: Hossam Amin Hamdan and others. (Madinah: Dar Al-Maymana ،1439 AH).

Al-Sakhawi ،Muhammad bin Abd al-Rahman ،"Bughyat Al-Rāghib Wālmtmny Fī Khatm Al-Nisā'ī Riwāyah Ibn Alssunnī". Investigation: Dr. Abdulaziz bin Mohammed bin Abdullatif. (Riyadh: Obeikan Library ،1414 AH).

Al-Sakhawi ،Muhammad bin Abdul Rahman ،"Fatḥ Al-Mughīth Bi-Sharḥ Alfīyat Al-Ḥadīth". Investigation: Sheikh Abdul Karim Al-Khudair ،Dr. Muhammad Al-Fuhaid. (Riyadh: Dar Al-Minhaj).

Samawayh ،Ismail bin Abdullah bin Masoud Al-Isbahani ، "Fawā'id Sammūyah" ،within a collection containing ten hadith parts. Investigation: Nabil Saad Al-Din Al-Jarar. (Dar Al-Bashaer ،Al-Islamiyyah ،1422 AH).

Al-Sawas ،Yassin bin Muhammad ،"Fihris Majāmī' al-'Umarīyah". (Institute of Manuscripts ،1408 AH).

Al-Shami ،Yahya ،"Mawsū'at Al-Mudun Al-'arabīyah Wa-Al-Islāmīyah". (Beirut: Dar Al-Fikr Al-Arabi ،1413 AH).

Al-Saffar ،Abu Ali Ismail bin Muhammad ،"Al-Fawā'id Al-Muntaqāh Min Masmū'āt Abī 'alī Ismā'īl Ibn Muḥammad Al-Ṣaffār" (d. 341 AH) ،the narration of Abu Al-Hasan bin Rizqawayh (412 AH) about him ،within a collection containing the works of Abu Al-Abbas Al-Asam and Ismail Al-Saffar. Verification: Nabil Saad al-Din Jarrar (Beirut: Dar al-Bashaer al-Islamiyyah ،1425 AH).

Al-Tabarani ،Abu Al-Qasm Suleiman ،"Al-Mu'jam Al-Awsaṭ". Investigation: Tariq Awadallah and Abdul Mohsen Ibrahim. (1st edition ،Cairo: Dar Al-Haramain ،1415 AH).

Al-Tahan ،Dr. Mahmoud ،"Uṣūl Al-Takhrīj Wa-Dirāsat Al-Asānīd". (Al-Sarwat Library ،1402 AH).

Al-Tahawi ،Abu Jaafar Ahmad bin Muhammad ،"Explanation of the Meanings of Athar. " He achieved it and presented it to him:

(Muhammad Zuhri Al-Najjar - Muhammad Sayyid Jad Al-Haq). (1st edition ،Beirut: Alam al-Kutub ،1414 AH).

Al-Tuyuri ،Al-Mubarak bin Abdul-Jabbar ،"Al-Fawa'id Al-Tayyuriyyat. " Graduated by: Al-Hafiz Abu Taher Al-Salafi ،edited by: Dasman Yahya ،Abbas Sakhr ،and Reda Bushama. (Riyadh: Adwaa Al-Salaf ،1425 AH).

Al-Iraqi ،Abd al-Rahim bin al-Hussein ،"Al-Mughnī 'an Ḥaml Al-Asfār Fī Al-Asfār Fī Takhrīj Mā Fī Al-Iḥyā' Min Al-Akhbār". Cared for by: Ashraf Abdel Maqsoud. (Riyadh: Tiberias House ،1415 AH).

Al-Iraqi ،Abdul Rahim bin Al-Hussein ،"Sharḥ Al-Tabṣirah Wa-Al-Tadhkirah". Investigation: Abdul Latif Al-Humaim and Maher Al-Fahal. (Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah ،1423 AH).

Al-Asqalani ،Ahmed bin Ali Ibn Hajar ،"Taqrib Al-Tahdheeb. " Investigator: Muhammad Awama. (1st edition ،Syria: Dar Al-Rashid ، 1406 AH).

Al-Asqalani ،Ahmad bin Ali bin Hajar ،"Al-Iṣābah Fī Tamyīz Al-Ṣaḥābah". Investigation: Abdullah bin Abdul Mohsen Al Turki. (Cairo: Dar Hajar).

Al-Asqalani ،Ahmed bin Ali bin Hajar ،"Al-Tamyīz Fī Talkhīṣ Takhrīj Aḥādīth Al-Wajīz". Investigation: Muhammad Al-Thani Omar ،Adwaa Al-Salaf. (Riyadh ،1428 AH).

Al-Asqalani ،Ahmed bin Ali bin Hajar ،"Al-Marḥamah Al-Ghaythīyah Bil-Tarjamah Al-Laythīyah". (Cairo: Bulaq Edition ،1301 AH).

Al-Asqalani ،Ahmed bin Ali bin Hajar ،"Al-Mu'jam Al-Mufahras". Investigation: Muhammad Shakur Al-Mayadini. (Beirut: Al-Resala Foundation ،1418 AH).

Al-Asqalani ،Ahmed bin Ali bin Hajar ،"Taghlīq Al-Ta'līq". Investigation: Saeed Abdul Rahman Al-Qazqi. (Beirut: Al-Maktab Al-Islami ،1405 AH).

Al-Asqalani ،Ahmed bin Ali bin Hajar ،"Tahdhīb Al-Tahdhīb". Investigation: a number of researchers. (Dubai: Dar Al Ber Society ، 1442 AH).

Al-Asqalani ،Ahmed bin Ali bin Hajar ،"Muwāfaqah Alkhubr Alkhabar Fī Takhrīj Aḥādīth Al-Mukhtaṣar". Investigation: Hamdi Al-Salafi and Subhi Al-Samarrai. (Riyadh: Al-Rushd Library ،1412 AH).

Al-Asqalani ،Ahmed bin Ali bin Hajar ،"Nuzhat Al-Albāb Fī Al-Alqāb". Investigation: Abdulaziz Al-Sudairi. (Al-Radi: Al-Rushd Library ،1409 AH).

Al-Issawi ،Ali bin Abdullah Al-Abbasi ،"Fawā'id Al-'īsawī". Graduation: Abi Al-Fath Ibn Abi Al-Fawares ،within a total of ten parts. Investigation: Nabil Saad Al-Din Al-Jarar. (Dar Al-Bashaer ،Al-

Islamiyyah ،1422 AH).

Al-Ghamari ،Ahmed bin Al-Siddiq ،"Ḥuṣūl Altfryj Bi-Uṣūl Al-Takhrīj". (Riyadh: Tiberias Library ،1414 AH).

Al-Fahmi ،Laith bin Saad ،"Al-Fawā'id". Investigation: Muhammad bin Rizq Al-Tarhouni. (Riyadh: World of Books ،1407 AH).

Al-Fayoumi ،Ahmed bin Muhammad bin Ali ،"Al-Miṣbāḥ Al-Munīr Fī Gharīb Al-Sharḥ Al-Kabīr". (Beirut: Scientific Library).

Al-Qurtubi ،Muhammad bin Ahmad ،"Al-Jami' li-Ahkam Al-Qur'an. " Investigation: Abdullah bin Abdul Mohsen Al Turki. (Qatar Endowments ،1434 AH).

Al-Qushayri ،Muslim bin Al-Hajjaj ،"Sahih Muslim. " Investigation: Muhammad Fouad Abdel Baqi. (Beirut: Arab Heritage Revival House).

Muhammad bin Ahmed bin Al-Azhari ،"Tahdhīb Al-Lughah". Investigator: Muhammad Awad Merheb. (1st edition ،Beirut: Arab Heritage Revival House ،2001 AD).

Al-Muzaki ،Ibrahim bin Muhammad Al-Naysaburi ،"Al-Muzakiyyat. " Selection: Al-Daraqutni ،investigation: Ahmed Salloum. (Beirut: Dar Al-Bashaer Al-Islamiyyah ،1425 AH).

Al-Muttarriz ،Abu Bakr Al-Qasim bin Zakaria bin Yahya Al-Baghdadi ،"Al-Fawa'id. " Investigation: Nasser bin Muhammad Al-Manea. (Riyadh: Dar Al-Watan ،1421 AH).

Al-Mahrawani ،Abu Al-Qasim Yusuf bin Ahmed Al-Hamdhani ، "Al-Fawā'id Al-Muntakhabah Al-Ṣiḥāḥ Wa-Al-Gharā'ib" al-Mihrawānīyāt "". Graded: Al-Hafiz Abu Bakr Al-Khatib Al-Baghdadi ،verified by: Saud bin Eid Al-Jarboui. (Madinah: Deanship of Scientific Research at the Islamic University ،1422 AH).

Al-Mawsili ،Abu Ya'la Ahmad bin Ali ،"Al-Musnad. " Investigation: Hussein Salim Asad. (1st edition ،Damascus: Dar Al-Ma'moun Heritage ،1404 AH).

Al-Mawsili ،Abu Ya'la Ahmad bin Ali ،"Al-Muʿjam". Investigation: Guidance of the archaeological right. (Faisalabad: Department of Archaeological Sciences ،1407 AH).

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

The Contents of Part (1)

No.	Researches	page
1-	**The anomalous readings that Ibn Jinni (d. 392 AH) prepared based on the Mutawatirah in his book «Al-Muhtasab» - A Collection and critical study -** Prof. Hatem AbdelRahim «Jalal Altamimi» - Prof : Walid Ahmad Mahmoud Qarout	**11**
2-	**Dhikr Makhārij Al-Ḥurūf Wa Wifātihā Allatī Yaḥtāj Al-Qārī Ilayhā (A Mention of the Sources of Articulation and Their Attributes Needed by the Reciter) by ʻAliy bin Ẓahīr bin Shihāb Al-Miṣrī known as Ibn Al-Kufṭī (d. 689 AH) - Study and Investigation -** Dr. Ebtehal Bint Hasan Azzouz	**93**
3-	**Milestones of Al-Aṣmaʻī 's Narrations in the modes of Reading** Dr. Khalīl bin Muḥammad Al-ṭālib	**157**
4-	**The Impact of Qur'anic Readings in the Change of the Meanings of Letters** Dr. Abdullah bin Muhammad Al-Ameen bin Hassan Al-Shinqeeti	**221**
5-	**Interpretation questions of the fatwas of Sheikh Saleh bin Ghosun, may God have mercy on him, from the book: «Thamar Al-Ghusun» - A Descriptive study -** Dr. Munifa Salem Al-Saadi	**287**
6-	**The Unfamiliar Terms of the Noble Qur'an According to Abu al-Abbas Ahmad ibn Yahya Thalab (d. 291 AH) - An Analytical Study of the Book: «Majalis Thalab» -** Dr. Mohammed ibn Mordi Al-Huzail	**349**
7-	**The Camel in the Noble Qurʿān and Modern Scientific Miracles - An Analytical Descriptive Study -** Dr. Faisal Moataz Saleh faresi	**405**
8-	**The sayings of the scholars of discrediting and accrediting in Abdelhameed Ja'afar Al-Madani and indicating the probable one** Dr. Hayam Mohammed Hamad Khannah	**455**
9-	**Takhrīj Al-Fawāid and the Distinction Between It and Takhrīj Al-ʻAzw** Prof. Abdul Baari bin Hammaad Al-Ansari	**517**
10-	**Weak Hadiths of Ishaq bin Rashid Al-Jazari On the authority of Muhammad bin Shihab Al-Zuhri - Collection and Study -** Dr. Amina bint Saad bin Zayed Al-Qahtani	**579**

The views expressed in the published papers reflect the view of the researchers only, and do not necessarily reflect the opinion of the journal

Publication Rules at the Journal (*)

1-The research should be new and must not have been published before.

2-It should be characterized by originality, novelty, innovation, and addition to knowledge.

3-It should not be excerpted from a previous published works of the researcher.

4-It should comply with the standard academic research rules and its methodology.

5-The paper must not exceed (12,000) words and must not exceed (70) pages.

6-The researcher is obliged to review his research and make sure it is free from linguistic and typographical errors.

7-In case the research publication is approved, the journal shall

8- assume all copyrights, and it may re-publish it in paper or electronic form, and it has the right to include it in local and international databases - with or without a fee - without the researcher's permission.

9-The researcher does not have the right to republish his research that has been accepted for publication in the journal - in any of the publishing platforms - except with written permission from the editor-in-chief of the journal.

10-The journal's approved reference style is "Chicago".

11-The research should be in one file, and it should include:

- A title page that includes the researcher's data in Arabic and English.
- An abstract in Arabic and English.
- An Introduction which must include literature review and the scientific addition in the research.
- Body of the research.
- A conclusion that includes the research findings and recommendations.
- Bibliography in Arabic.
- Romanization of the Arabic bibliography in Latin alphabet on a separate list.
- Necessary appendices (if any).

12- The researcher should send the following attachments to the journal:

The research in WORD and PDF format, the undertaking form, a brief CV, and a request letter for publication addressed to the Editor-in-chief.

(*) These general rules are explained in detail on the journal's website: http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

The Editorial Board

Prof. Youssef bin Muslih Al-Raddadi
Professor of Qur'an Readings at the Islamic University
(Editor-in-Chief)

Prof. Abd-al-Qādir ibn Muḥammad ʻAṭā Ṣūfī
Professor of Aqeedah at the Islamic University
(Managing Editor)

Prof. Muhammad bin Ahmad Barhaji
Professor of Qirāʾāt at Taibah University

Prof. Abdullāh ibn Ibrāhīm Al-Luḥaidān
Professor of Daʿwah at Imam Muhammad bin Saud Islamic University

Prof. Abdullāh bin ʿAbd Al-ʿAziz Al-Falih
Professor of Fiqh Sunnah and its Sources at the Islamic University

Prof. Hamad bin Muhammad Al-Hājiri
Professor of Comparative Jurisprudence and Islamic Politics at Kuwait University

Prof. Hamdān ibn Lāfī Al- Enazī
Professor of Qur'an Exegesis and Its Sciences at the University of Northern Boarder

Prof. Ramadan Muhammad Ahmad Al-Rouby
Professor of Economics and Public Finance at Al-Azhar University in Cairo

Prof. Nayef bin Youssef Al-Otaibi
Professor of Exegesis and Qur'anic Sciences at the Islamic University

Prof. Abdullah bin Eid Al-Jarboui
Professor of Hadith Sciences at the Islamic University of Madinah

Prof. Abdul Rahman bin Rabah Al-Raddadi
Professor of Jurisprudence at the Islamic University of Madinah

Prof. Abdullah bin Ali Al-Bariqi
Professor of the Fundamentals of Jurisprudence at the Islamic University of Madinah

Dr. Ibrahim bin Salim Al-Hubaishi
Associate Professor of Law at the Islamic University

Dr. Ali Mohammed Albadrani
(Editorial Secretary)

Dr. Faisal Moataz Salih Faresi
(Head of Publishing Department)

The Consulting Board

Prof. Sa'd bin Turki Al-Khathlan
A former member of the high scholars (formerly)

His Highness Prince Dr. Sa'oud bin Salman bin Muhammad A'la Sa'oud
Associate Professor of Aqidah at King Sa'oud University

His Excellency Prof. Yusuff bin Muhammad bin Sa'eed
A former member of the high scholars

Prof. A'yaad bin Naami As-Salami
The editor –in- chief of Islamic Research's Journal

Prof. Abdul Hadi bin Abdillah Hamitu
Professor of Readings and their Sciences at the Mohammed VI Institute for Readings in Morocco

Prof. Musa'id bin Suleiman At-Tayyarr
Professor of Quranic Interpretation at King Saud's University

Prof. Ghanim Qadouri Al-Hamad
Professor at the College of Education, Tikrit University (formerly)

Prof. Mubarak bin Yusuf Al-Hajiri
Dean of the Faculty of Sharia at Kuwait University (formerly)

Prof. Zain Al-A'bideen bilaa Furaij
A Professor of higher education at University of Hassan II

Prof. Falih Muhammad As-Shageer
A Professor of Hadith at Imam bin Saud Islamic University (formerly)

Correspondence :

The papers are sent with the name of the Editor - in – Chief of the Journal to this E-mail address:

Es.journalils@iu.edu.sa

the journal's website :

http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

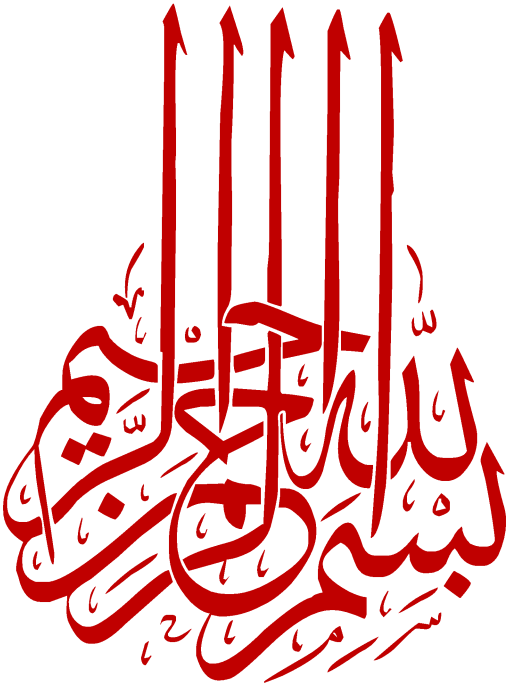
بسم الله الرحمن الرحيم

Copyrights are reserved

Paper Version :
Filed at the King Fahd National Library No :
7836 - 1439
and the date of : (17/9/1439 AH)
International serial number of periodicals (ISSN)
1658 - 7898

Online Version :
Filed at the King Fahd National Library No :
7838 - 1439
and the date of : (17/9/1439 AH)
International Serial Number of Periodicals (ISSN)
1658 - 7901

KINGDOM OF SAUDI ARABIA
MINISTRY OF EDUCATION
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

ISLAMIC UNIVERSITY JOURNAL OF ISLAMIC LEGAL SCIENCES

REFEREED PERIODICAL SCIENTIFIC JOURNAL

Issue (213) - Volume (1) - Year (59) - June 2025

KINGDOM OF SAUDI ARABIA
MINISTRY OF EDUCATION
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

ISLAMIC UNIVERSITY JOURNAL OF ISLAMIC LEGAL SCIENCES

REFEREED PERIODICAL SCIENTIFIC JOURNAL

Issue (213) - Volume (1) - Year (59) - June 2025